الاتحاد
41
العدد الحادي و الأربعون
15 | 04 | 2017
اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني

مجتمع مدني سوري أفضل

في هذا العدد

4 هل اقتربت نهاية الطاغية

8 سأعود إلى مدرستي

جنون التوليب 6

ترحيل ورحيل وارتحال 11

رئيس هيئة التحرير

د. خضر السوطري

معاون رئيس التحرير

أ . إبراهيم الأحمد

مصمم غرافيك

م. مراد علوان

12

الصحة النفسية والعلاج الضروري في قضية سوريا

18

في عيد الطفل من يحمي الأطفال من عنف الأهل والمدرسين

22

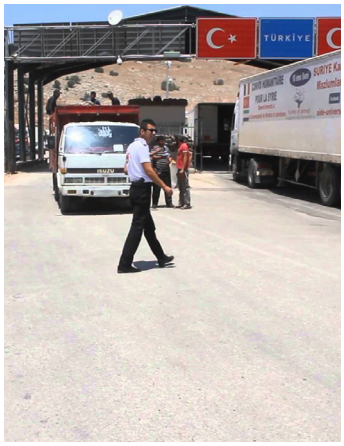

الباب المقدس

25

الدلو المثقوب

هيئة التحرير

د . محمد سعيد

أ . رشدي مفتي

م. أحمد خياط

جنون التوليب

هي زهرة الحب أو التصريح والاعلان عن الحب تذكر إحدى الاساطير الايرانية أن شابا اسمه فرهاد وقع بحب فتاة اسمها شيرين وقد وصله يوما خبر موتها فما كان منه إلا أن امتطى حصانه قافزا من على الجبل فلقى حتفه وحينما نزفت دماؤه كانت تنبت من كل قطرة بدمه زهرة توليب وهذا رمز» لحبه المخلص».

بقلم: د. خضر السوطري

كنت محتاراً كيف أكتب وعن من أكتب ولمن أكتب وسط جنون السياسة وقسوة العسكرة ولعل آخر مقالة لي كانت من جينيف وهي بلد الورد والجمال والرقي وقد كتبت مقالتي (الكرسي المكسور) وهو فعلاً مجسم ضخم تلقاه عند مدخل مبنى الأمم المتحدة هناك , وذلك رمزاً مني لقصور الأنظمة الدولية عن العدل في العالم .

واشتدت حيرتي فيم أكتب حتى دخلت في صلاة الظهر وعرفت أن الشيطان سيطاردني حتى في الصلاة وسيحاول إخراجي منها وفعلاً أشار إليّ لماذا لا تكتب عن التوليب وعن الحب .

فعلاً وأنت تسير في استانبول راكباً أو ماشياً او متنقلاً بين بلدياتها ومدنها في هذه الأيام فسيدهشك عدد التوليب وأشكاله وألوانه وخرائطه ورسومه في كل مكان ولعلي أعجب من الكثيرين الواهمين السارحين المهمومين الذين لا يستوقفهم التوليب فيبهج أنفسهم ويزيل الاكتئاب من نفوسهم وينسيهم بعض همومهم.

التيوليب (بالإنجليزية: Tulip) هو جنس يتبعه 100 نوع من النباتات المزهرة التابعة للفصيلة الزنبقية. من مواطنه الأصلية أوروبا، المغرب العربي، آسيا، الأناضول، إيران، شرق وشمال شرق الصين واليابان.

وتحظى بهالة رومانسية شديدة لما تتمتع به من أناقة وجمال. كما أنها حظيت بأهمية اقتصادية عظيمة في أوروبا إبان ما سمي بجنون التوليب. ولا تزال حتى يومنا هذا رمزاً للحب والأناقة والجمال.

قصة التوليب بين هولندا وكندا

ولقد انتقلت هذه الأزهار إلى أوروبا منذ 400 سنة من الدولة العثمانية التي اشتهرت بذلك وانتشرت بها فوجدت عناية خاصة بزراعتها في هولندا التي أصبحت رمزاً لها ومصدر دخل كبير لها حيث تُصدِّر هولندا منها سنوياً بليوني بصلة! ولا يزور أحد هولندا إلا ويشتري أبصالاً لهذه الزهرة الرائعة.

وقصة التوليب في كندا تعود إلى عام 1945 قبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية إذ استقبلت كندا في ذلك الوقت الملكة جوليا ملكة هولندا التي تركت بلدها إثر اندلاع الحرب واستقبلها الكنديون في بلادهم ومنحوها مساحة من الأرض لتكون أرضاً هولندية حتى تستطيع أن تنجب وليّ العهد في أرض هولندية كما ساهموا في تحرير هولندا. و عِرفاناً منها بجميلهم أرسلت لهم الملكة مائة ألف زهرة من زهور التوليب ليزرعوها في بلادهم وتحولت بالتالي إلى رمز عالمي للصداقة بين الشعبين.

ولكن الأتراك فعلاً أرادوا أن يسترجعوا التوليبة من أوروبا والتي ذهبت مع الجنود الغازين لتلك البلاد أيام العثمانيين وفعلا تراك امام مليارات من هذه الزنبقة تزين أطراف الطرقات والحدائق والشوارع وكأنه تنافس حضاري تاريخي ليس بمعنى الورد وإنما بمعنى الجمال والحضارة والتمنية والإنسانية .

من أنواع التوليب الواطنة في الوطن العربي

-توليب أجنبي (باللاتينية: Tulipa agenensis) في بلاد الشام وقبرص وتركيا

-توليب حرجي (باللاتينية: Tulipa sylvestris) في المغرب العربي ومعظم مناطق أوروبا

-توليب حلبي (باللاتينية: Tulipa aleppensis) في بلاد الشام وتركيا

-توليب جولي {{Tulipa julia|}} في بلاد الشام وتركيا والقوقاز

-توليب زهرة الربيع (باللاتينية: Tulipa primulina) في المغرب العربي

-توليب لبناني (باللاتينية: Tulipa libanotica) في بلاد الشام

-توليب متعدد الألوان (باللاتينية: Tulipa polychroma) في بلاد الشام ومصر ويوغوسلافيا السابقة والقوقاز

-توليب متواضع (باللاتينية: Tulipa lownei) في بلاد الشام

-توليب منقبض (باللاتينية: Tulipa systola) في بلاد الشام

زهرة التوليب .. ومعانيها

قال حكيم : «اذا كان معك قرشان اشتر بواحد رغيفا وبالآخر وردة » وعلى اختلاف أنواع الزهور وأشكالها وألوانها وروائحها فهي تختلف في معانيها أيضا فلكل وردة معنى ومناسبة خاصة

زهرة التوليب

هي زهرة الحب أو التصريح والاعلان عن الحب تذكر إحدى الاساطير الايرانية أن شابا اسمه فرهاد وقع بحب فتاة اسمها شيرين وقد وصله يوما خبر موتها فما كان منه إلا أن امتطى حصانه قافزا من على الجبل فلقى حتفه وحينما نزفت دماؤه كانت تنبت من كل قطرة بدمه زهرة توليب وهذا رمز» لحبه المخلص».

ومن التقاليد السائده عند الإيرانيين القدماء أيضا..أنه عندما يقدم الشاب زهرة توليب حمراء الى الصبية التي تعجبه فهو يقول لها بلغة الورد كاحمرار هذه الزهرة أنا مشتعل بحبك)..

وتعتبر التوليب حاليا شعار هولندا حيث ارتبطت هذه الزهرة بالغنى بعدما ندر وجودها في القرن السادس عشر ولم يعد ممكنا الحصول عليها إلا للأثرياء.

وقالوا أنها تلتف حول نفسها وتبقى منغلقة كالمرأة التي تحيط نفسها بهالة من الغموض خوفا من انفضاح مشاعرها .

وزهرة التوليب أفضل أنواع الزهر في تعلم لغة الورد لغـــــــة الأزهار، لغة سامية،، لكل البشر أنها لغـــــــة القلوب فهي تخرج من القلب لتدخل إلى القلب

وتخاطب برقة وعطف وتفهم بالإحساس والمشاعر لأنها لغة قواعدها الألوان وبلاغتها حسن الاختيار والتنسيق للأزهار التي تحرك الإحساس وتشعل المشاعر برسالتها العالمية التي تفهم في جميع بقاع العالم

وقد اتفق عليها من قبل الناس بقلوبهم واستعملوها للتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم...وقد استعملوها منذ القدم للتعبير عن «التقدير والولاء» وكذلك عن» الترحيب والأسف والأماني « فضلا على استعمالها للتعبير عن» الحب

زهرة التوليب الحمراء

ترمز للحب والعاطفة وتخاطب المرأة الجميلة وتقول حـــبك لايـــقاوم

أما التوليب الصفراء

يعني الحب الفاشل يعني ليـس هناك أي فرصه لنجاح الحب

أما اذا قدمت لكِ باقة توليب ملونة فهذا يدل على أنكِ تمتلكين أجمل عينين.. بنظر من قدمها لكِ .كما أن زهرة التوليب بعد قطفها تعيش فترة أطول من بقية الزهور .

كل ما كتبته هو مقدمة ولعلها أطول مقدمة لأقصر موضوع وموضوعي هو المرأة وتمكين المرأة في حياتنا فهي توليبية الحياة وزهرة الكون وربيع الفصول وزهرةٌ ووردةٌ وباقةٌ في صحرائنا المقفرة . نعم نحتاج أن نمكن المرأة في حياتنا لتزهر وتنتش وتنتعش وتنطلق فمن ليس في حياته امرأة ليست له حياة والمجتمع الذي لم يمكن المرأة من حبه وحياته فهو ناقص الحضارة ناقص الحياة . وإلى كل الذين لا يجيدون في حياتهم ولزوجاتهم إلا باقات الفجل والبصل والكرات والبقدونس عليكم أن تتذوقوا لغة باقة الورد وإهداء الورد وحياة الورد . وإهداءه للرقيقات الشفافات كالزجاج كما شبههن الرسول عليه السلام بالقوارير .

التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب, ووزير خارجيته ريكس تيلرسون, وحتى مندوبته في مجلس الأمن نيكي هيلي, اعتبرها رأس النظام شيء من المباركة لأعماله الإجرامية, مما دعاه إلى الشعور بالقوة والطمأنينة وبأن أحلامه أصبحت أمرا واقعا, وأنه سيبقى جاثما على رقاب الشعب السوري إلى الأبد.

هل اقتربت نهاية الطاغية ونظامه ؟

جمال قارصلي: نائب ألماني سابق من أصل سوري | مقال راي و تحليل

الجرائم المتتالية, والإستهتار بالقوانين الدولية, وتجاوز كل الإعتبارات الإنسانية والأخلاقية التي يرتكبها النظام في سوريا , تثبت لنا وبشكل قاطع صحة المثل الشعبي المعروف: مَنْ أمِنَ العقوبة أساء الأدب. قلة أدب النظام أصبحت تحرج كل الداعمين له, حيث أن الروس والإيرانيين أصبحوا يجدون صعوبة في إيجاد المبررات لما حصل في الساعات الأولى من صبيحة يوم الرابع من نيسان من هذا العام في مدينة خان شيخون. ما يلفت النظر بأنه حتى الإعلام الإسرائيلي أصبح يشجب بهذا العمل الإجرامي الشنيع, بالرغم من أنه أصبح معلوم للجميع بأن أصحاب القرار في إسرائيل هم أكثر من يدافع النظام السوري في المحافل الدولية وهم من أكثر الداعمين لبقائه على رأس نظامه المجرم.

هول المشهد, والصور التي تناقلتها وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي, هزت ضمائر الكثيرين في العالم ومنهم الرئيس

الأمريكي دونالد ترامب والتي وصلت إلى كل مكان في العالم, وهي تظهر معاناة أطفال خان شيخون الصغار وهم يموتون خنقا أمام عدسات الكاميرات ولا أحدا يستطيع أن يساعدهم من أجل إنقاذهم من الموت الأكيد.

الرئيس ترامب كان متأثرا جدا ومنفعلا لما رآه من مشاهد تهز الضمائر ويندى لها الجبين في مجزرة خان شيخونو, حيث صرح على أثر ذلك وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده مع العاهل الأردني, الملك عبد الله الثاني ابن الحسين, بأن هذه الصور أثرت به كثيرا, وأن موت أطفال خان شيخون هو جريمة في حق الإنسانية وإهانة لها, وقال بأن ما حصل في هذه المجزرة, هو شيء غير معقول وأن بشار أسد بهذا قد تجاوز الكثيرمن الخطوط الحمراء, وأضاف بأنه قد غيّر موقفه من سوريا ومن بشار أسد. أما الشيء الذي لم يفصح عنه الرئيس الأمريكي, هي الإجراءات التي سيتخذها ضد بشار أسد ونظامه, ولكنه قال, بأن ليس من عادته أن يفصح إلى أين هو ذاهب وما هو فاعل. التغيير المفاجيء والكبير في موقف ترامب بإتجاه الأزمة السورية وموقفه من بشار أسد, له دلالات كثيرة, بالرغم من إنتقاداته الكثيرة للإدارة المريكية السابقة بانها كانت تتدخل في شؤون دول أخرى ولا تهتم بلشأن الأمريكي الخاص.

هنا يطرح السؤال نفسه, ما هو الدور الروسي وكذلك الدور الإيراني في هذه المجزرة ؟

هل تمت هذه المجزرة بالتنسيق مع هذين الداعمين من أجل معرفة ما هي ردود فعل الإدارة الأمريكية الجديدة في هكذا تحرشات أو تجاوزات أو في حالة القفز على حزمة كبيرة من الخطوط الحمراء ؟

من الواضح بأن النظام في سوريا وكل أبواق دعاياته الداخلية والخارجية أصبحت في مأزق كبير, وها هي تحاول يائسة أن تسد الشمس بالغربال لكي تساعد هذا القاتل ونظامه من التملص من الجريمة النكراء التي ارتكبتها طائراته أمام أعين العالم وفي وضح النهار.

وعندما حصلت المجزرة الكيمياوية الغوطة الشرقية بتاريخ 21 آب من عام 2013 والتي راح ضحيتها أكثر من 1500 شهيد, استطاعت آنذاك اللوبيات التابعة للنظام والمحافل الدولية والمنظمات السرية والعلنية أن تعيد السفن الحربية الأمريكية من حيث أتت, والتي كانت في طريقها لمعاقبة النظام ورأسه المارق والجاني.

في هذه المرة يظهر بأن غضب دونالد ترامب كبير وأن موقفه من معاقبة النظام ورأسه سيكون محل اختبار على جديته في قراراته ووعوده, وإن لم يقم بشيء ما ليحفظ ماء وجهه, فلن تأخذه الدول الأخرى وساساتها بعين الاعتبار والجدية. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل سيستطيع الرئيس ترامب أن يغيّر إستراتيجيته بسبب موقف إنساني ؟ أم ربما سيستغل الرئيس الأمريكي في عقابه لبشار أسد ونظامه الفرصة لإعطاء درسا في الأدب وعدم تجاوز الحدود المرسومة لكل القوى المارقة في العالم, بالرغم من أننا نعلم بأن أيام حكم الرئيس السابق أوباما كانت أسهل بكثير وأن ساحة الصراع على الأرض السورية كانت أوضح بكثير من الآن, لأن عدد الدخلاء والمليشيات الطائفية المقاتلة وغيرها على الأرض السورية تضاعفت كثيرا خلال السنوات الأربع الماضية وما يزيد الساحة السورية تعقيدا هي القوى الروسية المحتلة.

من الواضح بأن بشار ونظامه أصبحا عبء كبيرا على أصدقائهم, وهم ينتظرون اللحظة السانحة من أجل الخلاص من الورطة التي دخلوها ولا يعرفون الآن كيف الخروج منها. حتى إسرائيل أصبحت لا تحتمل السكوت على إجرام بشار ونظامه, لأن هذا الإجرام أصبح يضاهي إجرام النازية العالمية.

إن القلق الكبير والتوتر لدى نظام بشار ومن يدعمه هو سيد الموقف, لأنهم أصبحوا يعلمون بأن أكاذيبهم وتبريراتهم لم تعد تنطلي على أحد, وربما ساعة الحسم قد إقتربت وهم يتذكرون المثل القائل: لا تسلم الجرة كل مرة.

ترحيل ورحيل وارتحال
ثم الستارة على حي الوعر

قلم عبد الظاهر فهد

قصة البداية :

مدينة حمص كما لقبت في بداية الثورة (عاصمة الثورة) ، حملت هذا الاسم منذ الأيام الأولى للثورة بما قدمته من أعمال تصب في صالح الثورة ، من أعمال مدنية (مظاهرات وإعلام) حولت الثورة السورية إلى قضية عالمية ، لكن إجرام الطاغية وانتهاكه لكل ما يسمى بعرف إنساني ، فأزهق الأرواح وانتهك الأعراض وسلب الأموال ، دفع أهل حمص للقتال من أجل رد اعتداءات هذا الطاغية المجرم ، والذي من المفترض أن يكون هو الحماية القانونية لهؤلاء الناس الذين من فرط طيبتهم أصلا كانوا مصدر بهجة وسرور لكل من حل عليهم أو حلوا عليه ضيوفا .

تلك الهضبة :

حي الوعر هو عبارة عن هضبة غرب المدينة معروفة بهوائها العليل ومناخها الصيفي اللطيف ، والتي كانت في زمان ما قبل الثورة ضاحية هادئة ، لم يكن فيها كثافة سكانية عالية ، على الرغم من كثرة المشاريع السكنية فيها ، وهذا ما أهل حي الوعر ليكون منطقة لاستقبال الأهالي النازحين من أحياء قلب المدينة ، حيث تذكر بعض الإحصائيات أن عدد سكان الحي في النصف الثاني من عام 2012 تجاوز خمسمائة ألف نسمة .

لماذا حي الوعر :

إن خطة التقسيم الطائفي التي انتهجها نظام الطاغية منذ استبداده بالحكم غيرت ديموغرافيا المدينة حيث طوق المدينة من جهاتها الثلاث (شمالا وشرقا وجنوبا) بأحياء جديدة جمع فيها من طائفته الموالية له ، ولم يدخر جهدا للتحريش البارد بينهم وبين الطوائف الأخرى في المدينة ، وبقيت الجهة الغربية من المدينة والتي هي اليوم حي الوعر ، الذي لم يكتمل بناؤه وخدمته ، فلم تتضح معالمه الديموغرافية بعد ، مع عدم نسيان القرى المحيطة بالحي والموالية للنظام ، وانتشار الكليات العسكرية بالقرب منه .

عندما تعرض قلب المدينة لحرب الإبادة التي شنها نظام الطاغية هرب الأهالي نحو آمن منطقة في المدينة لم تتعرض للقصف ولا تحمل الولاء الطائفي للنظام ، وهنا أرى أن نظام طاغية العصر عندما استعصت عليه حرب الشوارع في الأحياء القديمة ، أغرى الناس بالأمان الزائف في حي الوعر المفتوح أمام النظام عسكريا واقتصاديا مما يسهل عليه حصاره واستنزافه ، وكان ذلك .

تبيان :

أعود لعنوان المقال بعد هذه النبذة السريعة عن البدايات ، فحي الوعر اليوم دخل مرحلة التهجير التي طبقت على جميع الأراضي السورية ، فالاتفاقية السارية بعد حملة الإبادة الأخيرة التي استنزفت الحي اقتصاديا وصحيا وعسكريا ، بدأ النظام بتهجير الأهالي إلى مناطق الشمال .

طبعا ردود فعل الناس تجاه الأمر متباينة ، كما يوضح العنوان ، وبالتفصيل :

ترحيل :

رغم كل ما قيل وما تحاول قوى متعددة الترويج له حول الإرهاب وانتهاء الثورة ، وحول أن الوعر ما عاد فيها ثورة ، مازال هناك شريحة كبيرة من الناس وعنصر الشباب يرون أنه مازال هناك ما يمكن فعله في الحي ، وأن خروجنا هو مؤامرة يجب التصدي لها ، طبعا هذا الأمر تناوله الناس من زوايا مختلفة ، فمن يتحدث عن مظاهرات مدنية ليصل صوتنا إلى المنظمات المعنية ، ومنهم من يرى البقاء والصبر على أفعال النظام المجرم ، ومنهم من يتحدث عن إمكانية إيلامه بعملية عسكرية تربكه .

ولكن هؤلاء جميعا قدموا طرحهم العاطفي دون أن يقدموا معه خطة تفصيلية وبعد استراتيجي وسياسي ، مع العذر لهم ، لأن الحالة التي وصل إليها الحي صدق فيها كلام النبي صلى الله عليه وسلم (تدع الحليم حيران) ، ولكن هذه الطروحات والآمال تحوم في عالم من الطوباوية التنظيرية ، التي لم تقترب من البحث الموضوعي ، والذي نحتاجه لتحديد موقف الحي من عملية التهجير .

ينطبق على هذه الفئة من الناس صفة الترحيل ، لأنهم مازالوا يحتفظون بروح الانتماء للمدينة وللثورة ، وهم وإن كانوا سيخرجون لكنهم يحاولون دفع شبح التهجير عنهم قدر الإمكان ، ويرون أنه لو كان الأمر لهم ما خرجوا (حتى تخرج الروح) .

رحيل :

عندما أتحدث عن الرحيل لا بد من تبيان حال الحي بموضوعية ، صحيح أن الحي يحمل صفة ثورية ، والتي يفترض وفقا لمقاصدها أن تحمل معان إنسانية وأخلاقية ، لكن النظرية شيء والواقع شيء آخر ، فدائما ظروف الحرب تغير الواقع ، فالجوع وقلة الموارد نتيجة طبيعية للحرب ، وكل أم تتحول أولويتهم إلى تأمين غذاء أبنائهم ، وتقديم ذلك على جميع القيم والمبادئ ، وهذا يعتبر حالة إنسانية طبيعية ، فكما المثل الشعبي (يا روح ما بعدك روح) ، ومهما نظر المراقب إلى هذه الحالة على أنها إجرام ، لكن معاناتها ومعايشتها يحول النظرة ، ويجعل الإنسان يفهم هذه الحالة .

لكن النفوس البشرية أيضا تتلون بتلون الوجوه ، فكما أنه هناك من نسي مبادئ الثورة بسبب جوع الحرب ، هناك من يحمل مبادئ الجشع ولا يتخلى عنها لا في حرب ولا سلم ، فهؤلاء يضاعفون عذابات الحرب على الناس ، فهم يحتكرون كل شيء ، ولا يرحمون لا طعام الكبار ولا حليب الأطفال ، يدعم كل هذا الابتلاء حالة الحصار الخانق التي يطبقها النظام .

وهنا في الحديث عن المعاناة في حي الوعر ليس هناك بد من ذكر المعاناة الموازية للمعاناة الاقتصادية المعيشية ، وهي حالة التجاذب الفكري الديني ، فأي حرب لا بد أن يتجاذبها إما التناحر السياسي أو التناحر الديني ، وهذا ما حدث في الثورة السورية ، ففي حي الوعر وحده تجد عامة الناس تمزقت من الناحية الفكرية الدينية ، بل وحتى اختلاف على المذاهب الفقهية .

وختاما فوضى انتشار السلاح ، والتي يكللها عدم تلبس حملة السلاح بالخلق الديني لحمل السلاح ، إلا القليل من الشباب ، بل كما ظهر المحتكرون الاقتصاديون ، وظهر الاستبداد الديني ، ظهر أيضا من بعض الفئات الإجرام العصبوي .

هذه الحالة الفوضوية حول الاقتصاد والفكر والسلاح تسببت عند الناس بحالة ملل وكراهية لكل ما هو موجود في الحي ، وبالتالي صار همهم الأول والأخير هو الرحيل عن الحي بحسنه وقبحه ، وهنا من الظلم أن نتهم هذه الفئة بكاملها بالهروب ، فحقيقة هناك شباب منهم قدموا أرواحهم وقدموا كل شيء ، لكن تأثر الناس بالظروف المحيطة يتفاوت بين شخص وآخر لذلك نجد كثير من هؤلاء الشباب يريد الرحيل عن حي الوعر، وليس مهتما إلى أين بل المهم الخروج .

ارتحال :

أما الفئة الثالثة ممن سيخرجون من الحي فهم المرتحلون ، الذين سيغادرون الحي ليس قسرا ولا زهدا به ، إنما طمعا بكل ما هو غير حي الوعر ، وهؤلاء الذين ينوون الخروج من البلاد ، هؤلاء الذين ينادون بمبدأ (دعونا نبحث عن مستقبلنا) ، وليست هذه الفئة من الشباب فقط بل إني لمستها بين بعض المسنين الذين يبحثون عن مستقبل أبنائهم ، بل هناك بعض النساء اللواتي تأثرن بكلام بعض الأقارب ممن غادر البلاد منذ بداية الثورة ، فئة الارتحال هذه لا تقيم وزنا لا للبلاد ولا للناس ، وليس لديهم مانع كما يقول أحد الشباب (تلميع الأحذية في تركيا أفضل عندي من أن أكون مهندسا في سوريا) ، يظن هؤلاء بأن الفرج بمجرد الخروج من الوعر سيتهافت عليهم ، لذا تجد هذه الفئة تقف مصدومة أمام معاناة النزوح والمصاعب التي تواجههم بمجرد الخروج من الحي .

الباقون :

هناك مجموعة من الناس ينوون البقاء في الحي وهم بغالبهم من النساء وكبار السن ، وهؤلاء لديهم تخوف من ممارسات النظام عندما يدخل جنوده وشبيحته إلى المنطقة ، وخصوصا أن أهل الوعر مازالت في آذانهم وأرواحهم أصداء مذابح النظام في حي الرفاعي وفي الحصوية ومؤخرا قزحل ، بل ليس مجرد ذكريات ، إنما هناك أيضا تهديد الجنود على الجبهات ، ففي خطوط الجبهات القريبة يصرخون مهددين بالانتقام ، وخصوصا أهالي القرية الملاصقة للحي ، ذات الصبغة الطائفية والتي ولاءها لحزب الله اللبناني أكثر من ولائها للنظام ، وهذا ما يشكل تهديدا حقيقيا للأهالي الباقين في الحي ، وخصوصا أن تجربة أهل الحي مع أهالي هذه القرية مريرة ، فكلما كان هناك هدنة مع النظام يقوم أهالي هذه القرية بخرقها عن طريق قصف الصواريخ والدبابة ، ويكون جواب النظام على هذه الخروقات بأنها أفعال فردية ، وهذا الهاجس بدوره يشكل ضغطا على الناس الخارجين تخوفا على من خلفوهم وراءهم في الحي .

طبعا في التصنيف السابق تحدثت عن أحوال الخارجين ، لكن ليس المقصود أبدا بأن الحي كان مجرد كتلة فساد ، لكن كما حللت في الأعلى بأن حالة الحرب دائما لها حساباتها الخاصة ، ولا يمكن لأحد أن يحكم على أهالي حي الوعر إلا بعد أن يعاني ما عاناه أهالي الحي ، وبالاحتكاك بمن يعمل على الأرض وبصورة واضحة ترى لو أن القوى الفاعلة في الثورة السورية اتخذت موقفا سياسيا من النظام لأنهى السوريون ثورتهم على الأرض وأزالوه ، لكن الجيش والميليشيات الطائفية وجنود الدول المقاتلة في أرض سوريا وسمائها حالت دون ذلك ، أما المدنيين فهم لا يجدون طعام أطفالهم ، وكل ما يأتي في طريق الحرب فهو هشيم .

مشروع سأعود إلى مدرستي

ريف حمص الشمالي

بقلم أ. ياسر عبيد مدير المشروع

في ظل الواقع التعليمي المرير الذي يشهده ريف حمص الشمالي المحاصر... يأتي هذا المشروع التعليمي «سأعود إلى مدرستي» الذي تنفذه منظمة تطوير المجتمع المدني CSD بالتعاون مع مؤسسة رحمة الإنسانية وتحت رعاية اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري.. لإنقاذ ما يمكن إنقاذه على المستويين المعرفي والوجداني لشريحة من تلاميذ هذه المناطق الذين حرموا من الكثير الكثيرمن حقوقهم التعليمة و التي يمارسها أقرانهم في أماكن اخرى طيلة السنوات الست الماضية في ظل الواقع المخيف والمرعب الذي يعيشونه.. يستهدف هذا المشروع الأطفال المتسربين دراسيا أو فاقدي التعليم ضمن الفئة العمرية من(6-12)سنة أي مرحلة التعليم الابتدائي من خلال ثلاثة مراكز موزعة على مدن الرستن وتلبيسة والحولة، بحيث يستوعب كل مراكز400 تلميذ وتلميذة.. ولمدة ستة أشهر لترميم الفجوة التعليمية الحاصلة لدى هؤلاء التلاميذ.. منذ بداية العمل قمنا بالإعلان عن المشروع للمعلمين والمرشدين النفسيين الراغبين بالعمل فيه وقمن بانتقائهم وفق مسابقة ومعايير أعدت لهذا الغرض ،ثم خضع المعلمون المقبولون للعمل في المشروع لدورة تدريبية مكثفة لمدة شهر تناولت العديد من طرائق وأساليب التعلم النشط والفعالة والتي تتماهى مع عصر الانفجار المعرفي، بالإضافة لكيفية تصميم وتحضير الدروس وتنفيذها وتقويمها وإعداد الوسائل التعليمية واختيار الأساليب المشوقة والتي تحاكي جوانب شخصية التلميذ كافة، ليصار بعدها الانتقال إلى المراكز التعليمية وتنفيذ هذه المحاضرات بشكل عملي مع التلاميذ، وقد لوحظ الاقبال الكبير للتلاميذ ومن خلفهم أولياء أمورهم إلى مراكزنا التعليمية بعدما لاحظوا وجود المناخ التعليمي الجيد فيها من حيث توفر الكادر التدريسي المؤهل وتوفر البيئتين المادية والنفسية الملائمتين لحدوث عملية التعلم، ومازلنا نعمل على المسارين التعليمي والدعم النفسي في محاولة لإعادة التوازن المعرفي والسكيولوجي لهؤلاء المتعلمين من خلال خطة العمل الموضوعة لهذا الغرض...كما أننا بصدد تنفيذ الكثير من الأنشطة اللصفية كالمعارض الفنية وتفعيل المسرح المدرسي والاهتمام برعاية الأطفال الموهوبين عسانا نستطيع تجاوز الأزمة التعليمية لديهم وترميم الفجوة الناجمة عن انقطاعهم عن المدرسة...

الصحة النفسية والعلاج الضروري في قضية سورية

قلم الدكتور نبيل شبيب

من أهم الميادين المنطوية على أخطار بعيدة المدى، مضمونا وزمنيا، ميدان الجوانب النفسية التي يصنفها الخبراء في خانة آثار الحروب والأزمات وما يتفرع عنها، وليس هذا غائبا عن العاملين والناشطين، المتخصصين وغير المتخصصين، كدلك لا يغيب خطره في مسار الثورة الشعبية في سورية على مرّ أعوام عديدة، وأصبح اهتمام المتخصصين به شاملا لسائر الفئات العمرية والمجتمعية، وإن تركز الاهتمام الأكبر على جيل الأطفال والناشئة، نظرا إلى أن ما يصيبهم من أضرار يتجاوز حجما وتأثيرا وعمقا زمنيا مستقبليا ما يصيب سواهم.

الجمعية السورية للصحة النفسية

تنبّه عدد من المتخصصين السوريين إلى هذا الجانب منذ بداية الثورة، فأسسوا في أيلول/ سبتمبر ٢٠١٢م في اسطنبول «الجمعية السورية للصحة النفسية»، التي نفذت في هذه الأثناء أنشطة متميزة عديدة، وعقدت أربعة مؤتمرات علمية سنوية، وحمل آخرها قبل عام واحد عنوان «الرعاية النفسية للسوريين في الداخل ومناطق اللجوء». وينعقد المؤتمر العلمي الخامس في غازي عنتاب جنوب تركيا في نهاية نيسان/ أبريل ٢٠١٧م، ويبدو من عنوانه الرئيسي « الصحة النفسية السورية من المعاناة إلى البناء»، أن القائمين عليه يريدون له أن

يعبر نقطة تحول مفصلية باتجاه «البناء» في مسار الأنشطة الجارية، ويصعب الجزم بتحقيق ذلك دون متابعة مضمون ما سيلقى فيه من محاضرات ويعقد من ندوات ومناقشات، ويمهد لمشاريع تنفيذية جديدة، وهذا ما يرجى للمؤتمر وفق عناوين محاوره الستة، وهي:

١- تحديات الرعاية الصحية النفسية للسوريين والتنسيق بين العاملين فيها وبناء الكوادر والمؤسسات

٢- تنمية مهارات التكيف والتعامل مع الضغوط والصلابة النفسية المبنية على البراهين والتفكير الإيجابي ودورها جميعا في إعادة البناء

٣- أزمة الهوية والقيم في الأزمة السورية بين الأصالة والتعددية الثقافية

٤- كيف نتعامل مع الآثار النفسية والاجتماعية للنزوح واللجوء

٥- أخلاقيات الممارسة المهنية للعاملين في الصحة النفسية

٦- الحرب النفسية والهزيمة النفسية وكيف نواجهها

بين تخصصات الصحة النفسية حديثا والوعي المعرفي الحضاري

في جميع المحاور المذكورة ما يشير إلى الحرص على النهج العلمي الذي يميز المتخصصين في هذه الجمعية، إنما يميل القلم بيد من لا يملك التخصص في هذا القطاع البالغ الأهمية إلى الوقوف هنيهة عند المحور الثالث بعنوان «أزمة الهوية والقيم في الأزمة السورية بين الأصالة والتعددية الثقافية».

في العنوان ما يوحي -ربما دون قصد- بربط أزمة الهوية والقيم بالأزمة السورية، ربما بسبب تفاوت ما تشهده قضية سورية وما يشهده سواها، إنما يبقى أنّ القواسم المشتركة تشمل جميع ما يتعلق بإشكاليات الأصالة والتعددية الثقافية وتشابكها مع إشكاليات الهوية ومنظومة القيم.

يضاف إلى ذلك إشارة غير مباشرة إلى انطباع عام منتشر في «دائرتنا المعرفية الحضارية»، وهو أن جامعات بلادنا وحلقات المتخصصين والدارسين عموما، اعتمدوا في قطاعات «علم النفس.. والصحة النفسية» إلى حد كبير على أسس ونظريات وتجارب ومناهج «مستوردة» من إنجازات الحضارة الحداثية المعاصرة.

لا يراد هنا تقويم هذا الانطباع سلبا أو إيجابا، إنما يرجى من المتخصصين والخبراء في قطاعات علم النفس والصحة النفسية وما له صلة بها من القطاعات العلمية الأخرى، أن يطرحوا من خلال دراساتهم المنهجية، بالتفاعل مع ما يشكل لديهم وعيا معرفيا حضاريا ذاتيا، رؤى حديثة ومناهج معاصرة لعلم النفس والصحة النفسية، لا تغفل عن مفعول منظومة القيم الذاتية والتاريخ الحضاري الذاتي على تكوين الإنسان في البيئة التي يعيش فيها، وعسى نخرج بهذا الصدد من قوقعة نسبة «العالمية.. والإنسانية.. والبشرية المشتركة» إلى مصدر واحد من بين مصادر الوعي المعرفي والحضاري، رغم تعددها وتباينها وقابلية تعايشها و»تعارفها» ما بين شرق وغرب، وما بين أصالة وحداثة، وما بين مجتمع بشري وآخر. رغم ثقل الأعباء الآنية على الجمعية السورية للصحة النفسية يؤمل أن تحرص على هذا التوجه وأمثاله، وهو ما يساهم في اكتسابها مكانة متقدمة في مسار التغيير الحضاري التاريخي الذي فتحت الثورة في سورية وأخواتها أبوابه، وما زال في حاجة إلى جهود «تأسيسية» كبرى، في قطاعات عديدة، من بينها قطاع علم النفس والصحة النفسية، مع عدم إغفال أن تحقيق ذلك رهن بالتواصل والتعاون فيما وراء الحدود على مستوى بلادنا والعالم.

قضايا الصحة النفسية «السورية» تتجاوز حدود حقبة الثورة

لقد اتخذت «الأوضاع النفسانية» للسوريين بعد اندلاع الثورة الشعبية معادلة التأثير والتأثير المضاد، فليس جميع ما يعانيه مجتمع السوريين (وأمثاله في الربيع العربي وما يتعدى حدوده) نتيجة مباشرة للتعامل العنيف المحلي والإقليمي والدولي مع مسيرة طلب التحرر، بل واجهت المسيرة نفسها عقبات كبرى ذات منطلقات وجذور من صنع حقبة الاستبداد الطويلة من قبل، وما انطوت عليه من «رعب داخلي وخنوع يجري تجميله في مصانع التبرير، فضلا عن أمراض وتشوهات نفسية من صنع نكبات وهزائم وتخلّف على كل صعيد».

إن الآثار الناجمة في مسار الثورة عن تلك الحقبة واسعة النطاق، ويكفي للتنويه بحجمها رصد ما نتداوله على نطاق واسع تحت عنوان غلبة مفعول «الأنا» على الأهمية الوجودية المصيرية المرتبطة بضرورة ممارسة العمل الجماعي المؤسساتي في كافة قطاعات العمل الثوري الميداني والسياسي والإنساني والإغاثي والتربيوي والبحثي العلمي والإعلامي.. وغيرها.

إن الخبراء والمتخصصين في قطاعات علم النفس والصحة النفسية يحملون مع سواهم من علماء الاجتماع وكثير من الناشطين المنهجيين في قطاعات «العمل الأهلي/ المدني» مهمة مزدوجة، لا غنى لجانب منها عن جانب آخر.

حاجتنا كبيرة إلى مشاريع وأنشطة مدروسة وفعالة لعلاج الآثار النفسانية الواسعة الانتشار نتيجة التعرض للعنف وموبقاته بلا حدود، وللتشريد والحرمان من الضرورات المعيشية بما فيها التعليمية والتربيوية وحملات التيئيس والحرب النفسية وغيرها..

وحاجتنا التي لا تقل عن ذلك أهمية وضرورة هي الحاجة إلى مشاريع وأنشطة مدروسة وفعالة، لعلاج مجتمعنا عموما علاجا ذاتيا، مما توارثناه ولم نتخلص منه رغم مضي عدة أعوام على انطلاق الثورة التغييرية، وقد بات يمثل نسبة عالية من أسباب تأخر النصر والتغيير، وأسباب إفلات أزمّة توجيه المسار الثوري التغييري، ومن ذلك ارتكاب أخطاء جسيمة ووقوع انحرافات خطيرة على طريقنا المشترك، بما يعود بأضراره علينا جميعا.. وكذلك على أجيال قادمة. رغم ذلك نغفل غالبا عن أنفسنا وعن الأسباب الأولية الكامنة في نشأتنا وعلاقاتنا البينية، أثناء تركيز اهتمام بعضنا على جيل الأطفال والناشئة وما يمكن صنعه، ويجب صنعه، للخروج به من أتّون حاضر نعيشه ويعيشه جيل المستقبل، إلى معطيات أفضل في مستقبله.

بتعبير موجز:

إن كل عمل مستقبلي يتطلب ارتباطا قويما متوازنا بجذور الوعي المعرفي الحضاري من الماضي، وبقدرة متميزة لإصلاح ذاتي متجدد ومتواصل في الحاضر، وبفعاليات متنامية لرؤية مستقبلية والعمل لجعلها جزءا من واقع مستقبلي يستقرّ بعد حين من الزمن.

حواء النصف المشرق في المجتمع

قلم إيمان الرفاعي

كانت و لا زالت حواء النصف المشرق في المجتمع ، و العبارة المطولة الذاخرة بكل معاني التضحية و الحب و القوة و الصبر.

هي الكائن الرقيق القادر بعطفه و إرادته أن يدير العالم بكل تحدياته وصعوباته ، و هي ذلك الجندي المجهول الواقف دوما» خلف كل نجاح و الجذر الذي يغذي كل نبتة صلبة الجذوع ، و هي في أغلب الأحيان من يقدم العطاء بصمت ضاربة بإهمال الناس والمجتمع عرض الحائط ، مصممة دوما» على أن تبذل و تعطي.

تأتي الحرب اليوم لتكون من أقوى التحديات في حياة كل أنثى و من أصعب الاختبارات التي تواجهها ، تتالى عليها الخطوب , تثكل و تتألم ، و تعود لتقف كالجبل في وجه الآتي ، فتتشرد و تعاني الفقد و الفقر و الظلم و الأسى ، و تنفيها الحرب لواقع أشد ايلاما» من مصابها فتتجرع في الغربة سم الذل و الانكسار و تتحطم روحها تحت مطرقة الشر و الاستغلال دون أن يكون لها معيل أو ساعد تتكئ عليه في لحظات عجزها.

تعلمت رغم ذلك أن تكون هي الأم و الأب و أن تنتحل كل الشخصيات لتستطيع أن تملأ كل مكان مفقود.

آن لنا الآن أن نحنو على ذلك الغصن الندي الذي أحنت ظهره الأيام ، و أن نسعف ذلك الجسد التعب ، و نريح تلك الروح ، آن لنا أن نعيد لحواء بهجتها الضائعة و أن نرسم لها طريقا» يضمن لها مستقبلا» منيرا» و أن نعيد إليها ذاتها التي فقدت و نصنع منها فردا « قادرا» من جديد على العطاء غير المتناهي.

كل أنثى تملك في داخلها كنزا» كامنا» و قوة خارقة تستطيع بها أن تصنع معجزات ، فلم لا نكون السبب في إخراج هذا الكنز الى النور لينعم به كل إنسان ، و لم لا نستغل إبداعها و مهارتها و ندفعها لسوق العمل الذي تبدع و تقوى فيه فلا تعود بعدها بحاجة الى أحد يستغلها أو ينقص من قدرها ، و تأخذ مكانها الطبيعي في هذا المجتمع.

دعونا نكون الشمعة التي تنير دربهن ، دعونا نرسم لهن خارطة الطريق ، ندربهن و نمكنهن و نقوي عزيمتهن ، و ندب في نفوسهن الوعي و الإرادة ، و نكتشف كل النقاط الايجابية التي يمتلكنها.

علينا إعداد مدربات محترفات قياديات قادرات على الدخول في أي مؤسسة ربحية و زيادة ربحها و إنتاجها و تقديم افكار و مواهب خلاقة.

هي حواء ، هي الأم و الابنة و الزوجة و هي العماد الذي لا وجود لمجنمع بدونه ، فلنسلحها بالعلم و لننر قلبها بالمعرفة و لنفتح عينيها على الواقع و لنزين عقلها بالثقافة لتصبح قادرة على مواجهة أي عائق قد يقف في طريقها و لتساعد في رقي المجتمع نحو الأفضل.

رعاية الأيتام

كفالات منقوصة وشبكات عاجزة

قلم د. محمد سعيد

خصوصية ملف الأيتام:

كان ولايزال ملف رعاية الأيتام من أكثر الملفات إثارة للشجون وعرضة للتجاذبات مابين مختلف الجهات المهتمة بهذا الملف , ليس فقط بسبب الحساسية الخاصة تجاه الشريحة الأكثر ضعفاً واحتياجاً في المجتمع بل وأيضاً لترافق مصيبة اليتم مع العديد من المآسي الإنسانية الصعبة مثل التهجير والجهل واستغلال الأطفال وعمالتهم.

من أهم التحديات التي تواجه المنظمات المهتمة برعاية اليتيم الحاجة الى توثيق الدفعات النقدية في أماكن بعيدة عن وسائل التحقق المصرفية مما يزيد الحاجة للمراقبة والتقييم لمشاريع كفالة الأيتام وهنا نصطدم بقوانين مكافحة الإرهاب عند تحويل الأموال . مقارنة البيانات الخاصة بالأيتام والتحقق من عدم ازدواجية الكفالة دفع و منذ بداية الأزمة بالعديد من المنظمات للتعاون وتبادل البيانات على المستوى المحلي مثلما حصل في مدينة حمص وحلب وريف حلب ضمن ما أصبح يعرف لاحقا بشبكة الأيتام في مدينة حلب يفترض بالأجسام التنسيقية الخاصة بالمنظمات أن تعمل على تحسين ظروف رعاية الأيتام ورفع مستوى الرعاية والكفالة لتطابق المعايير الإنسانية والإسلامية المثلى حيث غالبا مايقدم المتبرع والكافل تبرعاته بناءً على دوافع دينية تماشياً مع تعليمات الأديان السماوية وخصوصاً الدين الإسلامي في رعاية اليتيم وقد ثبت بالحديث الشريف أن الرسول (ص) قال أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين - وفرق أصبعيه- دليلا على فضل كفالة اليتيم , ولكن التنافس غير الإيجابي للحصول على دعم الجهات المانحة العربية والإسلامية أدى في بعض الأحوال لتخفيض بدل الكفالة الشهرية إلى الحدود الدنيا معرضاً بذلك مصلحة اليتيم للضرر والاكتفاء بأقل الحدود الدنيا دون تلبية أي من متطلبات اليتيم مثل التعليم أو برامج الدعم أو الأنشطة المطلوبة للتنشئة السليمة.

العمل التنسيقي لمنظمات رعاية الأيتام

تداعت الجهود لإنشاء شبكة طليعية واحدة تقود الجهود الخاصة بتسليط الضوء على حجم المأساة حيث تشير الإحصائيات أن أكثر من 80% من الأيتام غير مكفولين إضافة لوضع حد أدنى للكفالة ورفع معاييرها , وتطوير المنظمات العاملة في هذا الشأن, وفي البدايات كانت هناك مبادرات لبعض الجهود التنسيقية مثل المكتب الإغاثي الموحد للغوطة الشرقية ومبادرة عطاء أواخر عام 2013 و مجموعة من المنظمات للعمل التنسيقي إضافة لمنظمة شام للأيتام من خلال استحداث برنامج متطور لإدخال بيانات الأيتام يسمح بمقاطعة البيانات ولكن هذه المحاولات لم تنجح بالاستحواذ على ثقة الجمعيات المنافسة لسبب بسيط أن المبادرة أتت من جمعية منفذة شأنها شأن جميع الجمعيات المدعوة.

وبالمقابل في اجتماع اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري السنوي مطلع عام 2013 في غازي عنتاب والذي حضره مايزيد عن 70 منظمة من داخل سوريا وتركيا تشكلت على أثره مجموعة من الشبكات منها شبكة أيتام حلب والتي كانت تجربة محلية طليعية تقوم بمقارنة البيانات ومنع ازدواج الكفالات إضافة لوجود نظام احالات طبية وتعليمية وتسهيلات لأنشطة إضافية.

في مطلع عام 2015 تم التحضير لإنشاء شبكة كبيرة لرعاية الأيتام وهذه المرة أتت المبادرة من منظمة داعمة دعي إليها الشيخ صلاح الجار الله من الكويت باسم فريق الخير التطوعي التاسع لجمعية

النور , ولأول مرة تتصدى جهة داعمة عربية لإنشاء عمل تنسيقي وبنكهة عربية حيث أن تعريف اليتيم وسن الكفالة ملفات إسلامية بامتياز تختلف في مقاربتها من مفاهيم الحماية في القطاعات الإنسانية .

شجع وجود الداعمين عدد كبير من المنظمات السورية العاملة في رعاية الأيتام ودفعها بحماس للمشاركة وبجدية وفاعلية من منطلق أن توحيد الدعم سيؤدي حتماً الى توحيد الجهود وعندها ستجد المنظمات التي لا تلتزم بمعايير تلك الشبكة ولا بمطابقة المستفيدين ستجد نفسها بعيدة عن القطار الذي أخذ وقتاً طويلاً للانطلاق حيث استغرقت اللجنة التحضيرية حوالي ثمانية أشهر لكي تدعو الى ملتقى تعريف شبكة رعاية اليتيم في أنطاكيا ثم الى مؤتمر إطلاق شبكة رعاية اليتيم ثم الى مؤتمر إطلاق ثاني باسم اتحاد رعاية اليتيم هذه المرة وبدون نظام أساسي معروف , وبسبب غياب التشاركية والشفافية لم تكن بالمستوى المطروح للأسف .

وكل من استمر من المشاركين كان دافعه الأمل بالحصول على دعم مادي من الجهات التي تبنت المشروع منذ البداية .

وبعد ما يزيد عن السنتين نستطيع أن نجزم بأن التجربة فشلت بامتياز في تحقيق الأهداف التي قامت عليها وتحقيق أي انجاز ذي معنى . وبات ملف التنسيق في الأيتام أكثر من أي وقت مضى يتيماً بحد ذاته ودونما أب أو أم , وأصبح أيضاً مجرد مبادرات هنا وهناك لإطلاق صرخات تخدير أو تنبيه على شاكلة ما تحمله ورشات الدكتور هاني مهنا ومحاضرته .

مستقبل التشبيك في ملف الأيتام الى أين ؟

إن السير بملف التشبيك يتطلب من مجموعة من الخطوات هي برأيي المتواضع كما يلي:

1- أن نقوم بدراسة التجربة السابقة بدقة وعناية وتجرد وفق منطقية علمية تهدف لإصدار توصيات محددة.

2- اختيار لجنة حكماء وخبراء من المشهود لهم بالحيادية والنزاهة على المستوى المحلي والإسلامي والدولي لقيادة مرحلة جديدة من العمل التنسيقي في رعاية الأيتام مبادرة تأسيسية لعقد مؤتمر دولي لرعاية الأيتام بمعايير دولية وفق خطة طريق واضحة .

3- تقوم تلك اللجنة باختيار إدارة تنفيذية لتنفيذ تلك الخطط وتنفيذ التوصيات بكامل الشفافية والانفتاح .

وختاماً يجب علينا نحن العاملين في هذا المجال من منظمات ومنفذين وداعمين وأجسام تنسيقية ومهتمين أن نتعامل مع كفالة اليتيم بالأهمية والحساسية التي تستحقها وبقدر عال من الإنسانية لأنه يمثل بناء جيل المستقبل فهو ليس كالتعامل مع سلة إغاثية أو مشروع إيواء أو إصحاح .....بل هو ملف بالغ الأهمية والحساسية والتعقيد ويحتاج لتضافر جميع الجهود بلا استثناء ضمن إحساس عالي من الشعور بالمسؤولية .

في عيد الطفل..

من يحمي الأطفال من عنف الأهل والمدرسين؟

بقلم: د. رغداء زيدان

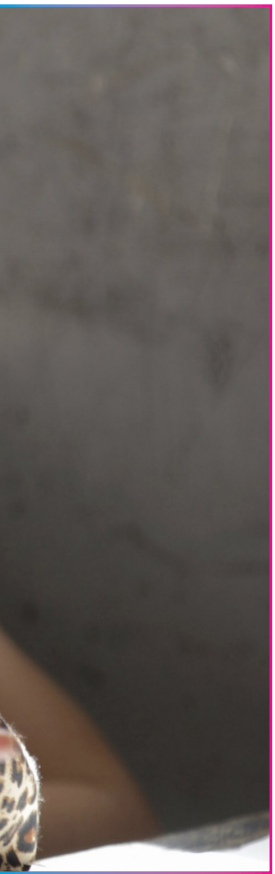

يعيش في تركيا حوالي مليون طفل سوري، منهم 220 ألف طفل ولدوا في تركيا خلال الست سنوات الماضية. كثير من هؤلاء الأطفال نشأوا في أسر فقيرة، وكثير منهم محرمون من التعليم والرعاية اللازمة، وكثير منهم يضطرون للعمل ومساعدة الأسرة على تأمين نفقاتها...

ومع تركيز الإعلام وبرامج رعاية الطفل على التعليم والغذاء، بقي جانب مهم مغفل أو مختبئ تحت رماد الفقر والعوز والحالة النفسية التي تعيشها كثير من الأسر السورية في تركيا، وهو ما يتعلق بالعنف ضد الأطفال السوريين داخل أسرهم ومدارسهم.

ففي كثير من الأسر يلجأ الأهل للمعاملة القاسية القائمة على الضرب والتوبيخ المستمر والتهديد المبالغ فيه الذي قد يصل لحد التعنيف المميت كما ذكر تقرير إعلامي تحدث عن حالات وفاة نتيجة الضرب المبرح من الأهل، والأسوأ التستر على الفاعل وعدم محاسبته.

بالطبع فإن لهذا أسباب كثيرة، يأتي على رأسها الفقر، وسوء المعيشة ، وضغوط الحياة التي تسيطر على الأم والأب فلا يستطيعان ضبط نفسيهما أمام أخطاء أطفالهما الصغيرة، وحركاتهم وأفعالهم الطائشة التي تتحول إلى مستفزات تحرك غضب الأم والأب لأتفه الأسباب.

ولا يقتصر هذا العنف على الأسرة، فهذا الطفل الذي يذهب لمدرسته يجد أمامه المعاملة نفسها في أحيان كثيرة للأسف، حيث يلجأ بعض المدرسين في بعض المدارس السورية في تركيا إلى استخدام القوة والعنف والضرب بصورة مقززة بحق الأطفال الذين لا يجدون من يدفع عنهم أو يحميهم من عنف غير مبرر يمارس بحقهم، بحجة شغبهم وحركتهم الزائدة.

لقد صار ضرب الأطفال في بعض المدارس أمراً اعتيادياً، ومسكوتاً عنه من قبل الإدارة والزملاء الآخرين، وحتى لو اشتكى الطفل لأهله فهم غالباً لا يحركون ساكناً، مما يشجع المدرسين الذين يلجؤون للضرب إلى الاستمرار فيه، دون وعي بأن ما يقومون به هو جريمة بحق هؤلاء الأطفال الذين يعيشون في بيئات لا توفر لهم النمو السليم من الناحية النفسية والعاطفية، وبالتالي فإن ضربهم سيفقدهم الأمان والثقة بالآخرين، وسيجعلهم معتادين على حل مشاكلهم عن طريق العنف، في صورة تلغي عقولهم وقدرتهم على المحاكمة وضبط النفس.

إن الطفل الذي تربى في بيئة لم يذق فيها طعم العطف في صغره، سيعز عليه أن يشعر به فيما بعد، ولن يكون بمقدوره أن يهبه لغيره.

والطفل الذي يشب شاعراً بالنقص، سيكون ضعيف الثقة بنفسه، غير قادر على التعامل مع مشاكل الحياة التي تعترضه، كما أنه لن يستطيع بناء أسرة سليمة في المستقبل.

في تركيا، هنالك مهرجان خاص يسمى يوم الطفل، يحتفل به الأتراك يوم 23 إبريل/ نيسان من كل عام، وهو يوم يكرس تماماً للأطفال من قبل الدولة والأهل. وفي هذا العيد تزين الشوارع الرئيسة وأرض المدارس بالزهور والبالونات والأعلام التركية، وتقام الاحتفالات، وتقدم الهدايا للأطفال، ويتم اختيار التلاميذ من قبل النواب والوزراء ورؤساء البلديات في الولايات التركية، ليسمح لبعضهم بالعمل في مكان هؤلاء المسؤولين لكي يشعروا بالثقة والانتماء.

هذا العيد برأيي فرصة للمؤسسات المعنية بالطفل والأسرة في تركيا لإطلاق مبادرات وبرامج لحماية الأطفال السوريين من العنف، بالإضافة لبرامج توعية للأهل والمدرسين بأخطار الممارسات العنفية والتحقيرية ضد الأطفال في البيوت والمدارس.

وأظن أن ما عاشه أطفالنا خلال السنوات الست الماضية من خوف وفقدان للأمان يحتاج وحده لبرامج كثيرة لحماية هذا الجيل، فكيف إذا زدنا إليه عنفاً لا مبرراً من الأهل والمدرسين؟

أطفالنا أمانة في أعناقنا، وهم مستقبلنا، وسوريا التي يخوض شعبها حرباً وجودية ضد طاغية مجرم منذ سنوات، يجب أن يكون سلاحهم الفعال الذي سيهزم إجرام الأسد وأعوانه ويحافظ على وجودهم وكيانهم، هو الوعي وتعضيد التماسك الأسري والمجتمعي، من خلال العمل على تنشئة جيل قوي واثق بنفسه وأهله وأمته.

التوعوية بمخاطر مخلفات الحرب أولوية للاتحاد في المناطق المحررة

العقل السليم في الجسم السليم

اذا انطلقنا من هذه العبارة يمكننا ان نعلم بانه لا يمكن للسلام ان يكون في منطقة ما، الا اذا توافرت جميع جوانبه، ففي الحفاظ على سلامة الانسان يمكنك تحقيق السلام التام الذي يطمح له كل انسان وفي كل مكان.

لا يخفى على احد الخطر المحدق على الإنسان الموجود في اماكن الحروب او الذي يعبر اماكن كانت سابقا ساحة نزاع بين اطراف عديدة، فالعنصر الهام في هذا المجال هو خطر الالغام على حياة الانسان او على أعضاء الجسد.

فقد عملت المنظمات الدولية على ان يكون لهذا الامر علاجا فعالا، حيث خصصت له يوما يعتبر كذكرى سنوية يعيشه كل انسان مهتم بهذا الشأن، وخصص هذا اليوم العديد من الاجراءات التي من خلالها تمت صناعة معايير وقوانين يمكنها توعية الناس والحد من الاصابات بالألغام.

وتعتبر الإجراءات المتعلقة بالألغام عملاً إنسانياً لأنها تنقذ الأنفس. وتضمن تلك الإجراءات إيجاد الألغام الأرضية وأخطار المواد المنفجرة في المناطق التي مزقتها الحروب ومن ثم تدمير تلك الألغام والمواد، مما يمكن في نهاية المطاف من إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين لها.

اما على الصعيد السوري والذي يعتبر المعضلة التي يعاني منها اغلب المؤسسات الانسانية، والتي نتج عنها بتر للأطراف ناجم عن انفجار للألغام وايضا حالات وفاة، كان المسبب الرئيسي لها عدم وجود وعي كافي لدى المدنيين.

عمل اتحاد منظمات المجتمع المدني على اجراء محاضرات وندوات ودورات موسعه، استطاع من خلالها الوصول لأكبر شريحة ممكنة من اهالي المناطق التي دارت فيها الحروب، وخصوصا المتطوعين والعاملين في المؤسسات المدنية، حيث وصلت المادة العلمية بعد التوسع بشرحها لجميع المعنيين بهذا الأمر، فيما لم يخلو العمل من توعية طلاب المدارس وخصوصا المدارس القريبة من خطوط جبهات القتال والتي بدورها تحتوي مخلفات الحرب بشكل اكبر من باقي المناطق، فالمتدربون اقاموا حملات توعية في تلك المدارس سعيا منهم لرفع الثقافة الخاصة بالطفل ولفت نظره على مخاطر مخلفات الحروب والذخائر التي لم تنفجر ومن الممكن ان تصيب من يقترب منها.

احدى النشاطات التي اقامها اتحاد المنظمات في الغوطة الشرقية، ورشة تدريبية من محاضرتين بالتوعية من مخلفات الحرب يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق لـ 2017/1/10 _ 2017/1/11 وذلك في مركزه بمدينة سقبا الغوطة الشرقية.

القى المحاضرات الاستاذ اياد الشلبي عن بعد (اون لاين) بوجود اكثر من / 25 / متدرب ومتدربة مثلوا ما يزيد عن / 11 / منظمة ومؤسسة مدنية فاعلة على ارض الغوطة .

كما قام الاتحاد بحملة مماثلة ايضا شملت المنطقة الجنوبية (حوران والقنيطرة)

أهم ما جاء في تلك المحاضرات: أن مخلفات الحرب تعتبر من أخطر أنواع التلوث البيئي, فهي تقتل كل سنة أعداداً كبيرة من المدنيين أو تصيبهم بجروح, وهذه المخلفات هي الأسلحة غير المنفجرة التي تترك بعد كل نـزاع مسلح، مثل قذائف المدفعية والهاون والقنابل اليدوية والصواريخ, وقد اعتمد المجتمع الدولي عام 2003 معاهدة للمساعدة على الحد من المعاناة الإنسانية الناجمة عن مخلفات الحرب القابلة للانفجار وتقديم مساعدة سريعة إلى المجتمعات المتضررة, ولعل سورية أصبحت مرتعاً لتلك المخلفات بعد الهزائم التي لحقت بجيش النظام وميليشياته.

الباب المقدس

قلم ملك محمد

نعيش على مبدأ السمسرة في الأرواح والممتلكات وكل الحاجيات التي نضطر للتعامل معها في حياتنا حتى المرأة الكائن الأنثوي البسيط ! من مدخل ذاك الباب الذي تبدأ المعركة بيننا وبينه كهجوم حيوان بري على فريسته النحيلة ، مهلاً .. لنتحدث عن الطريق الذي قبل الباب « باب الهوى » الطريق الممتلئ بالأشواك طريق الموت الذي يحيطه الرصاص من جميع الجهات , تُجبَر على المشي فيه فإما أن يكون لك سبيلاً للخلاص الدنيوي المؤقت أو سبيلاً للخلاص الأبدي وأظن أن الأبدي أهون فهو يخفف عليك عرقلة المسافة بحبل حدود الوطن ، يدفعون كل ما يملكونه للعبور من هذا الباب وفي الغالب تتوفر الفرصة المجانية لكن كيف ولدينا من يحبون المساومة ؟ سأسميه الباب المقدس الذي يجب عليك أن تدفع الهبة له عند دخولك ، نبدأ العد من ..

مائتي دولار ! لا ثمن بخس

أربع مائة ؟ ستموت على الطريق

خمس مائة .. ست مائة .. لا ياعزيزي هذه الأرقام لن تخرجك من سوريا حتى و لن يرضى عنك الباب المقدس

ألف دولار ؟ اممم سأحاول لكن .. بقائك على قيد الحياة ليس من مسؤلييتي

إذاً كم تريد ؟ 2600 دولار وستكون في وجهتك المطلوبة صباح اليوم التالي نقطة انتهى الحوار.

مساومة ! أو علاقة فيزيائية جميلة كلما زاد المبلغ المدفوع زادت فرصتك بالحياة ، أهنئ نيوتن على اختراعه قانون الجذب العظيم هذا فقد استغله المغوار «السمسار» بطريقة عجز طلاب الأقسام العلمية عن استغلالها .

تقول م.ي :

* سأتم أسبوعي الثاني هنا في إدلب في المرة الأولى التي أردت أن أعبر الحدود فيها تركني المهرب الذي كذب قائلاً ستكونين في تركيا بغضون ساعات قليلة تحت رصاص الجندرما التركية وبين قطاع الطرق الذين لا يُعرف لهم أصل من فصل يا له من لصٍ كاذب أخذ المبلغ المحترم وفر هارباً به وبفضل دعوات أمي ورضا الله عليَّ قام بمساعدتي أبن حلال من اللاذقية لولا الله وهو لأكلتني الكلاب الضالة التي تملئ بر الحدود وها أنا أعيش مع زوجة أخيه لكن أبقى عبئاً لانني غريبة بينهم و بسبب ذلك طلب مني الزواج ولم أقرر بعد .

ألستي متزوجة !

بلا لكن .. تزوجت ويا ليتني لم أتزوجه يعيش في الإمارات ، ظننت أن حياتي ستكون الحياة المثالية وزوجي سيكون الخلوق المحترم لكن وكأننا نتحدث عن سمعة ترامب في أمريكا .

تتابع قائلة : تذوقت الضرب بأشكاله وألوانه أضطهدت كثيراً , حتى عندما يراني أصلي يسحب الغطاء من على رأسي ويضربني ..منعت من أخذ أبسط حقوقي تخيلي حتى ورقة الطلاق لم تصلني حتى الآن (ليش نعتب على أمريكا ياخيتي ويوجد في بلادنا العربية من هم أسوء منها في معاملتهم لنا) .

لا يوجد من يدافع عني أو أشد ساعدي به ..أبي معتقل منذ فتره طويلة وأمي أيضاً نزحت مع أخوتي وأخواتي إلى تركيا يعملون ليلاً ونهاراً كي يؤمنوا لقمة عيش لأمي .

ألم تحاولي مره آخرى ؟

بلى حاولت ثانية وسأحاول ثالثة ورابعة لن أمل من المحاولة ... في المرة الثانية خرجنا ليلاً بساعة متأخره لعل وعسى أعبر بسلام لكن قامت الجندرما التركية بإطلاق النار على الشخص الذي كان معي دخلت الرصاصة من الجهة الأمامية للصدر بمسافة تقارب القلب وخرجت من ظهره والآن لا أعلم ماذا حل به نُقل إلى المشفى و أنا تأذت أقدامي بالأشواك ولا استطيع المشي ، وحمداً لله على كل حال .

عزيزي القارئ لأشرح لك بهدوء : أقصد بالباب المقدس (معبر باب الهوى) وبالتأكيد الباب لن يأخذ أي دولار لكن المهرب هو من سيأخذ و المساومة أو السمسرة (هي الأموال المدفوعة من الطرف الأول الذي يريد الخلاص من أهوال الحرب إلى الطرف الثاني-السمسار- الذي غالباً ما يكون صادق ويؤمن لك طريق شاق طويل لتعبره بعد أن يأخذ المبلغ الهائل المعدود بالدولارات) ، نحن الآن أمام مشكلتين في قصة واحده ، أسطر قليلة جداً تصف معاناة واحده من آلاف النازحات السوريات فعندما تهرب من الحرب إلى الزواج يذيقها الزوج ما هو أقسى من قذائف الحرب و أقسى مما فعلته أمريكا بالمسلمات المحجبات ومن ثم تترك بين المعابر والحدود مع المهربين (المساومين على حياتها) ، إنها امرأة شديدة التحمل أو بالأصح جبارة تعاني من ضغوط من عدة نواحي أولاً من تقيم عنده بطلبه لها للزواج و من ثم أهلها في تركيا واتصالاتهم و إصرارهم عليها بأن تعبر الحدود حتى لو ماتت و ورقة طلاقها التي لم تصلها بعد و الأضرار النفسية التي أصابتها بسبب التعنيف الذي مرت به و المبالغ المالية التي لا تستطيع تأمينها وماخفي أعظم , إنه مثال بسيط أو جزء من مثال من حياة المرأة السورية النازحة ، أنا لم أكتب هذه المقال كي تتضامن معها أو تبدي إستيائك على حالتها لا بل لأوصل لك فكرة صغيرة جداً ألا وهي قول الله تعالى : ((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ)) زوجتك آمانة عندك عاشرها بالمعروف و أنت عزيزي السمسار أرواح الناس أيضاً أمانة بين يديك ستسئل يوم القيامة عنها .

هامش * قصة المرأة واقعية ١٠٠% و حتى هذه اللحظة لم تستطع العبور فك الله ضيقتها

من أخبار 5 للاجئ بن خيمة

قلم : حسن قنطار

يقال في الأمثال و الحكم الحسانِ ، مأخوذة عن دربة في بني الإنسان : لَشهوةُ الفرج لديه ، ونزوةُ البطن لما يليه ، أخفّ له و كذا عليه ، من شهوة اللسان .....ومن هنا أنبيك بالخامس من أخباري ، عن لاجئ بن خيمة المدرار.... يحدث وقد طوى لسانه بيده ، ينصحنا وقد علانا من على مسنده ، من شهوة ينزو بها اللسان ، كنزوة التيس على من هانوا ، فاستمعوا لأنسه ، ولتطربوا بهمسه ... يا أيها الخلان .

يقول وقد وعت أذني لما يقول ، وقيدت كتابتي جميع ما يجول ، في مجلس المحدث الإمام ، اللاجئ بن خيمة الهمام :

مخيمي تعمره المحافل ، وترتمي في سوقه القوافل ، بشعره كأنه عكاظ ، ونثره أثقلنا الوعاظ ... أمسيةٌالكل فيها شاعر ، حتى الحضوركلهم نقادها المواهر ، إن صفقوا لومضة عاد لهم تصفيقُ ، أو مجدوا لفكرة هام بها التعليق .

فاعجب لها من لمة يجمعها المساء ، جميعنا نقادها وكلنا شعراء .

و أستقي من هذه الأوضاع ، ما أثملت حاناتها يراعي ، و أذهلتني دهشتي عن صبيتي الجياع ، وأكشف المستور بعض الشيء ، عن شهوة يخالها أصحابها كمغنم وفيء ، فلتحفظوا يا أخوتي حديثي ، محذراً من شهوة الحديث ، تصارع الجميع حول المايك ، ويبتغي تعليقنا كاللايك .

يا سادتي ... نحن جميعنا شعّارُ ، وكلنا مشايخ كبّارُ ، وقسماً لو يسمعن بفعلنا ليأنف الحمار ، إذ ليس عليك أي سامعي وقارئي ، حتى تحاكي حرقة المساوئ ، وتنظرن لكلنا المفتينَ ، وتبصرن جموعنا المقرينَ ، وتلحظن شعّارنا الفحولَ ، وتوقن بحيمة قد أنجبت بطولة ، إلا المبيت ساعة ونصفا ، ستدرك همونا والحتفَ ...هههههه لن تكملن يا صاحبي فصاحتك ، بل .. لن تفخرن عندئذ بمن ملك ، فصاحة الأسلاف والأجداد ، وحرفة الأعلام والنقّاد ، لأننا جميعنا نملكها ، والكلّ منا يقتفي بهمة مسلكها .

وأغرب الغريب و العجيب ، شيء إذا رأيته ناديت (يا حبيبي) ، حماقة تسمعنا الأحكاما ، وثلها مواعظ رنانة ، وآخرون تفتنهم أضواءُ ، ويلهثون خلفها كأنها الأنواءُ ، ويرتمون دائماً في حجر المآذن ، ويسمعون خوارهم للناس في المساكن ، هم يحسبون أنهم للصالحات يصنعون ، في حين أن فعلهم خسارة المفتون .....

ياأخي ....لا أدري ما يصنع الميكرافون بهذه الأصناف ، يفتنهم ، يسحرهم ، يقودهم كالخراف ....

هوّن عليك الأمر أيها المسكين ، غداً تساق طراً لحتفك المهين .... كفوا علي اللوم يا أيها الجلاس ، إني أرى الجموع يغتالهم وسواس ، من شهوة شيطانها يعزف ملئ الراس . سميتها بجرأة تصارع المفتون ، وسقتها بجملة ..... إنها (شهوة الميكرفون)

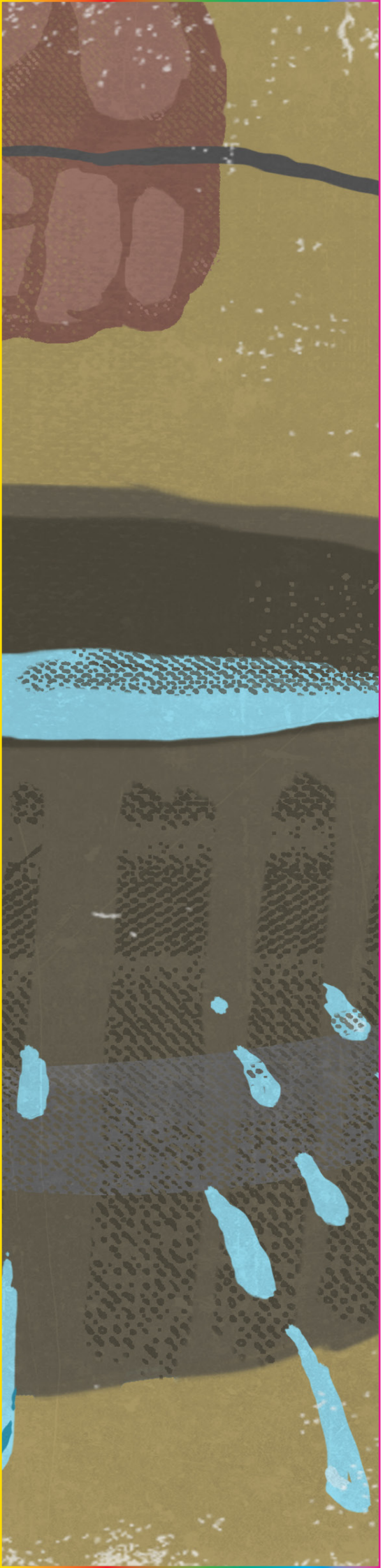

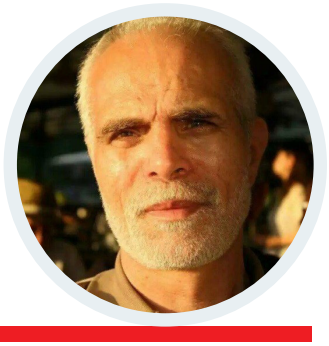

الدلو المثقوب

مترجمة عن التركية

بقلم: أحمد غنام

كان في بلاد الهند رجل يبيع الماء يضع عصا طويلة على كتفه ويتدلى على حافتي العصا دلوان كبيران كان يملأهما ماء من نهر بعيد، يحملهما ويذهب بهما إلى سيده، وكان أحد هذين الدلوين فيه ثقب.

فالدلو السليم كان يصل ما بداخله من ماء بشكل كامل، أما الدلو المثقوب، فكان يصل نصف ما بداخله من ماء أثناء المسافة البعيدة التي يستغرقها هذا الرجل في الطريق ما بين النهر وبيت سيده.

واستمر يومياً على هذه الحالة مايقارب السنتين، كان الرجل خلاله يبيع نصف الماء فقط من الدلو المثقوب لسيده.

الدلو السليم كان مسروراً لقيامه بمهمته كاملةً، أما الدلو المثقوب كان غير راضٍ عن مهمته خجلاً من صاحبه لكونه سبباً في خسارة صاحبه نصف الثمن.

في أحد الأيام وبعد السنتين تلك وأثناء استراحة الرجل على حافة النهر، تقدم الدلو المثقوب من صاحبه وقال له: أنا خجلٌ منك وأعتذر لك.

سأله الرجل ولم الخجل؟

قال الدلو:

كما ترى ياسيدي منذ سنتين وأنت تحمل الماء وحالتي كما تعرف، لاتعود عليك بما تستحقه من الجهد الذي تبذله.

أجابه صاحبه بما يلي:

انظر إلى الطريق الذي أذهب منه لبيت سيدي، وأريد منك أن تنتبه إلى الزهور التي على الطريق.

وبالفعل عند صعود الرجل إلى هضبة مرتفعة، شاهد الدلو على الطريق الزهور الباسمة في أحسن حللها وهي تعكس أشعة الشمس الدافئة عليها.

ولكنه قال لسيده، رغم هذه الزهور الزاهية، فالنتيجة أنك تخسر نصف الذي تستحقه بسببي.

قال له الرجل:

هل نظرت ورأيت أن هذه الزهور البهية، هي موجودة على حافة الطريق الذي أحملك من جهته فقط، وأن الجهة التي فيها الدلو السليم ليس فيها زهور.

وهذا الذي دعاني لكي أستفيد من العيب الذي عرفته فيك، وهو الذي دعاني لأبذر بذر الزهور الجميلة هذه، والتي كنت أنت تسقيها بدورك كل يوم خلال هذين العامين. وعندما كانت تتفتح كنتُ، أقطفها وأذهب بها إلى سيدي، حيث كنت أزين بها طاولة طعامه، ولولاك لم يكن هذا الجمال الرائع في البيت.

عُروبتي الثكلى

الشاعر علاء الرجب

نبعُ الكوامنِ أنهارٌ يَفيضُ بِها دمعُ المآقي مزيجاً من لظى ألمي

في حُرقةِ الهجرِ العصيب شقاؤن روحي تَئن فيستشري بها سقمي

هذي الخيامُ وإن باتت تُلملمُنا قد بعثرتنا عن الأوطان بالتهمِ

في كلِّ شبرٍ من معالم نسجها أنّاتُ طفلٍ من جراحه مُندمي

في كُلِّ مغرزِ إبرةٍ قد خاطها نقشُ التخاذُل فيه صِبغةُ أعجمي

قد أبدلوا شِيَدَ القلاعِ بنصبها زيفُ العروبةِ وَهْمُ طوقِ المعصمِ

ظنّوا هوانا إن تركنا ديارنا وبِذُلِّ نفسٍ صاغرينَ سنرتمي

هيهآتَ أن تحظى بنا آمالُهُم تعوي الذئابُ ومن عريننا تحتمي

لم يفهموا التاريخَ عبرَ عصورهِ أنّ الشآمَ إلى الشوامِخ تنتمي

فَعزومُنا عند المصبِّ تجمعت ساحُ الوغى نِبراسُ حقٍ مُحكمِ

إسلامُ عزٍ لا يُناقضُ مجدُهُ أعلاهُ ربٌّ في الكتابِ الأكرمِ

وعدُ الإلهِ ولا حنوثَ بوعدهِ جلَّ الأنامِ بذاكَ لا لم تعلمِ

في بدرٍ الأولى وخيبرُ رايةٌ ظفرٌ تتالى بالنّبيِّ الأعظمِ

نصرٌ بِثُلّةِ مؤمنين بربهم أعطوا دروساً عن صمودِ المُسلمِ

يآ أُمّةَ المليارِ هيّا توكلوا فالسابقاتُ من البيانِ بِمَعلَمِ

وعروبتي الثَكلى بصوتٍ أبكمٍ ذاقتْ مَراراً من طعونِ الأسهُمِ

لغة القرآن
ياشمس الهدى

حمد بن خليفة أبو شهاب

لغة القرآن يا شمس الهدى صانك
الرحمن من كيد العدى
هل على وجه الثرى من لغة أحدثت في
مسمع الدهر صدى
مثلما أحدثته في عالم عنك لا يعلم
شيئاً أبداً
فتعاطاك فأمسى عالما بك أفتى وتغنّى
وحدا
وعلى ركنك أرسى علمه خبر
التّوكيد بعد المبتدا
أنت علمت الألى أنّ النّهى هي عقل
المرء لا ما أفسدا
ووضعت الاسم والفعل ولم تتركي
الحرف طليقاً سيّدا
أنت من قومت منهم ألسنا تجهل المتن
وتؤذي السندا
بك نحن الأمة المُثلى التي توجز
القول وتزجّي الجيّدا
بين طيّاتك أغلى جوهر غرّد الشادي
بها وانتضدا

في بيان واضح غار الضحى منه
فاستعدى عليك الفرقدا
نحن علّمنا بك الناس الهدى وبك
اخترنا البيان المفردا
وزرعنا بك مجداً خالداً يتحدّى
الشّامخات الخُلّدَا
فوق أجواز الفضا أصداؤه وبك
التّاريخ غنّى وشدا
ما اصطفاك الله فينا عبثاً لا ولا اختارك
للدين سدى
أنت من عدنان نورٌ وهدى أنت من
قحطان بذل وفدا
لغة قد أنزل الله بها بيّنات من لدنه
وهدى
والقريض العذب لولاها لما نغم المدلج
بالليل الحدا
حمحمات الخيل من أصواتها وصليل
المشرفيّات الصدى
كنت أخشى من شبا أعدائها وعليها
اليوم لا أخشى العدا

إنما أخشى شبا جُهالها من رعى الغي
وخلّى الرّشدا
يا ولاة الأمر هل من سامع حينما أدعو
إلى هذا الندا
هذه الفصحى التي نشدو بها ونُحيي
من بشجواها شدا
هو روح العرب من يحفظها حفظ
الروح بها والجسدا
إن أردتم لغة خالصة تبعث الأمس
كريماً والغدا
فلها اختاروا لها أربابها من إذا حدّث
عنها غرّدا
وأتى بالقول من معدنه ناصعاً كالدُر
حلى العسجدا
يا وعاء الدّين والدّنيا معاً حسبك
القرآن حفظاً وأدا
بلسان عربي، نبعه ما الفرات العذب أو
ما بردى
كلّما قادك شيطان الهوى للرّدى نجاك
سلطان الهدى

مناغاة طفلة

عبد القادر الصبيح

دخلت شهرها الثالث ومازالت ساكتةً تشاهد ما حولها تنظرُ إلي تارةً وإلى أمها تارةً أخرى ولا شيء يعجبها حتى عرفت أنها تريد التخلص من سلاسل قماطها الذي كبلها و أحرج سنابل زهو حياتها من الخروج ،وأمرتني ان افك قيودها .

والكارثة أنها أصبحت كالقمر الندي اللامع الجميل ، كمصابيح الشوق المنحدر في عمق الخريف في ليلة قمرية كانت تخفي في جعبتها شيئاً حتى حل الليل الساكن ،وسهرتُ معها مفتوناً بشريعة عينيها اللتين لم تستقرا على لون ، وأجزم أن لونهما أشبه بمروج خضراء على شواطئ فراتية زرقاء غناء .

تتحرك ، وتضع يديها في فمها بجنون ولا تخشى الغرق في آهات مناغاتها ، ورحيق لعابها الشافي لصدري المكلوم ، وتزهر ليلتي بألف أغنية مقطوعتها كخمرٍ معتق ,والكارثة أنها تخرج بفطرتها دون التعلم على يد موسيقيٍ جافى سهرُ الموسيقا عينيه .

أخرجت أناملها الفضية تغزو قلبي بخيوط لمسةٍ ليدي لتمسك بجرأةٍ إصبعي، ناسيةً وقاحة العمر دون خوف ،(بل إنه الأمان يا أبتي.)..... أرسلت كلماتها الناعمة إلى أذني .

و أخذت كحسون ينسج مقطوعتهُ على سلمِ أشعة الشمس الموسيقية في ربيعها،فإبداعها أن قافيتها ورويها متشابهان ،وسلمها الموسيقي موحد ، ورقصها على أوتار صورها متناغم كفراشةٍ زينت فضاء ربيعها بجمالها الرونقيّ ، ترتلُ بعطر الزهور صلوات الكون والجمال فصوتها مولودٌ من رحم حرفين ألفٌ وغينٌ ،وهنا إبداعها وهذه مقطوعتها .

تغفو تنهيدتها بعد سهرٍ ولعبٍ وثرثرة وتنتهي أنغامها ، وغفت بهدوءٍ وتركتني وحيداً أصارع الشوق و أنتظر صوتها الماطر لغديرها النوّاح ، كأنه نبع نبيذً أغرق العشقُ شاربهُ و أسكر ناظرهُ .

مؤسسة ارتقاء التعليمية

بعيد الخروج من حلب

لم يكن تهجير أهالي حلب من مدينتهم لحظة نهاية لمؤسسة ارتقاء التعليمية التي انطلقت من مدينة حلب المحررة منذ عام 2012 لكنها كانت لحظة بداية جديدة لنشاطات جديدة تختلف عما كانت عليه داخل مدينة حلب.

عملت مؤسسة ارتقاء التعليمية على احداث مكتب لها في مدينة إدلب منذ عام 2015 حيث تم تأسيس ذلك المكتب الذي بدأ نشاطات تعليمية وتدريبية وتنموية متعددة ومتنوعة.

ففي مجال التعليم قامت المؤسسة وعبر مكتب إدلب بكفالة مدرستين في مدينة إدلب هما مدرسة عبد الرحمن الغافقي للذكور حلقة ثانية ومدرسة ابن رشد للإناث أيضا حلقة ثانية حيث تضم المدرستان قرابة 800 طالب وطالبة من الصفوف كافة وكادر تدريسي وإداري متميز يبلغ عدد 70 معلم ومعلمة اعتمد المؤسسة في المدرستين مبدأ التعليم التفاعلي الذي يخرج الطالب والمعلم من طريقة التعليم التقليدية وترتقي بهم لفهم المواد العلمية التي يتلقونها بطريقة جديدة ومتميزة تركز على جعل الطالب يحلل ويركب المعلومات ويناقشها ويطلق الاحكام عليها, فضلاً عن وضع برنامج صحي في كل مدرسة حيث يوجد غرفة تمريض وممرض بشكل دائم في كل مدرسة يعمل على رعاية الطلاب صحيا بالإضافة لغرفة خاصة بالدعم النفسي ووجود مرشد نفسي في كل مدرسة أيضا.

أما في التنمية فتم وضع برنامج تنموي يعمل على الارتقاء بالطلاب وتنمية مهاراتهم الفكرية والحركية حيث تم وضع برنامج تعليم الطلاب على الحاسوب من خلال دورة تدريبية في مركز الريادة للتدريب بالإضافة الى برنامج رياضي متميز يعمل على تنمية مهارات الطلاب الرياضية ككرة القدم والسلة والطائرة والطاولة وغيرها أما على مستوى المهارات الجسدية غير الرياضية فهناك تدريبات على الكورال والانشاد حيث يعمل مدرب مختص على انتقاء الاصوات الجميلة وتنميتها وتطويرها وبالنسبة للإناث فهناك مدربة متخصصة بالأعمال اليدوية التي تهتم بتطوير مهارات الفتيات بالرسم والاشغال اليدوية فاصبح لدينا مبدعين في مجالات عدة ذكورا واناثا.

أما في التدريب فتم انشاء مركز الريادة للتدريب الذي أطلق سلسلة متميزة من الدورات التدريبية التربوية والثقافية والإدارية واستقطب العديد من المدربين المتميزين وبلغ عدد الدورات التدريبية التي قدمها قرابة 15 دورة تدريبية بعدد مستفيدين يقارب 200 متدرب ومتدربة.

أما بالنسبة لمكتب حلب ونشاطاته فقد عملت إدارة المكتب على تأمين جميع الموظفين الذين صمدوا في حلب المحاصرة وتواصلوا مع إدارة المؤسسة بعيد تهجيرهم من حيث تأمين السكن الجيد لمدة شهرين بالإضافة لبعض المساعدات العينية والمالية لبعض الأشهر مما أعطاهم الدعم النفسي والمعنوي أكثر منه مادي للانطلاق من جديد وعلى صعيد العمل التخصصي فقد تم تجهيز مكتب جديد لادارة مشاريع المؤسسة في محافظة حلب وذلك في مدينة أورم الكبرى وعمل أيضا على اطلاق مشروع معاهد مجانية أحدها في أورم الكبرى باسم معهد المؤمن القوي الذي يضم قرابة 110 من طلاب التاسع والثانوية بفرعيها بالإضافة لدورات تقوية باللغة الإنكليزية.

قد نواجه الكثير من المشكلات التي قد تهدد عملنا أو تنسفه لكن ذلك لا يعني أن نقف عن العمل والسعي لخدمة أبناء سورية الحبيبة وعهد علينا مهما كانت الظروف سنبقى نعمل ونقدم لبناء سورية وبناء الجيل القادم الذي سيقود المسيرة من بعدنا.

بقلم: م. رامي الشيخ

رابطة الشبكات السورية مرحلة مهمة في العمل المدني السوري

لا شك في أن مفهوم المجتمع المدني في سورية غير واضح لدى شريحة واسعة من السوريين بسبب محاولة السيطرة على العمل المدني من قبل الجهات الحاكمة في سورية على مدى أكثر من خمسين عام مضت.

حالة التسلط هذه على المجتمع المدني من قبل السلطة أنتجت مفهوم لمجتمع مدني مشوه غير قادر النهوض بالعمل والارتقاء به للوصول إلى مفهوم الدولة الحديثة، فللأمس القريب لم يميز السوريون العلاقة بين الجمعيات والمنظمات والنقابات وبين الحكومة على اعتبار الأخيرة تتدخل في كل شيء يتعلق بمنظمات المجتمع المدني. لكن ومع هجرة السوريين المستمرة على مدى أكثر من ست سنوات ظهرت هناك العديد من التجارب الناجحة على صعيد المنظمات المعنية بقضايا المجتمع ولعل رابطة الشبكات السورية في تركيا مثال رائع عن مدى نضج ونجاح تجربة العمل المدني السوري، وخاصة في ظل ما تتمتع به هذه الدولة من هامش حريات غير موجود في معظم دول الجوار السوري مما أتاح للمنظمات السورية العمل بحرية وفق تطلعات كل منظمة ورؤيتها.

تأسست رابطة الشبكات السورية منذ أكثر من عام ونصف حيث كانت تضم خمس أجسام تنسيقية وهي:

1. اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري
2. الاتحاد السوري العام
3. شبكة إغاثة سورية
4. تحالف المنظمات غير الحكومية السورية
5. تماس

ومع نهاية عام 2016 كان عدد الأجسام التنسيقية في الرابطة 7 أجسام حيث انضم لها منبر الجمعيات السورية واتحاد إيلاف للإغاثة والتنمية.

تسعى الرابطة لأن تأخذ دوراً ريادياً في العمل المدني التشاركي وأن تساهم في تقوية الشبكات والاتحادات المدنية بما يخدم مصالح المجتمع وفق رؤيتها المتمثلة في سعيها للوصول لمجتمع مدني موحّد تجمعه آلية تنسيق شفافة ضمن أطر تشاركية تعددية ذات مصداقية. كما تسعى إلى تعبئة طاقات الأجسام التنسيقية المدنية بما يكفل التعبير الخلاق عن تطلعات المجتمع المدني السوري، وتطوير مبادراته بهدف نصرة قضاياه وبناء قدراته لتعزيز التنمية الشاملة.

ومن الأهداف التي تسعى الرابطة لتحقيقها وفق لائحة النظام الأساسي لها:

1. التمثيل التوافقي والمتوازن للمجتمع المدني السوري من خلال آلية التمثيل المتفق عليها.
2. الحشد والمناصرة لقضايا المجتمع المدني السوري للتأثير على صناع القرار.
3. تنمية قدرات الأجسام التنسيقية المدنية السورية، وتعزيز قنوات التشبيك والتعاون المحلية والاقليمية والدولية.
4. تفعيل الدور الرقابي للمجتمع المدني.
5. تطوير العمل المدني المؤسساتي.
6. تعزيز العمل التشاركي والتكامل بين الأجسام التنسيقية المدنية.

استطاعت رابطة الشبكات خلال مسيرتها أن تمثل السوريين في المحافل الدولية من خلال العديد من الدعوات التي وصلتها لتمثيل المجتمع المدني ولعل أفضل مثال لهذا التمثيل تجسد في غرفة المجتمع المدني في جنيف والتي كان للرابطة دور في تأسيسها وتسعى حالياً إلى جعلها قانونية أكثر.

إن مهمة غرفة المجتمع المدني هي تقديم الاستشارات للأطراف المتفاوضة وليست طرفاً في هذه المفاوضات كما أنها تسعى لأن تنتقل من صفة استشاري إلى صفة مراقب.

أما البنية التنظيمية للرابطة فهي تتألف من لجنة المنسقين ولجنة التوافق والمنسق العام. ولجنة التنسيق هي اللجنة الرئيسية في الرابطة التي تتألف من ممثلين عن الأجسام التنسيقية بموجب تفويض رسمي من هذه الأجسام مع ترشيح شخص اخر احتياط يمثل الجسم التنسيقي في اللجنة في حال تعذر حضور الأصيل ويجدد التفويض مرة كل ستة أشهر، ويعدّ ممثل لجنة التنسيق متحدثاً باسم شبكته ومخولاً لاتخاذ القرارات بالنيابة عنها ومسؤولاً عن ضمان التزام الشبكة بالاتفاقات المبرمة.

وأما لجنة التوافق فهي تتألف من ممثلين عن الأجسام التنسيقية بموجب تفويض رسمي من هذه الأجسام مع ترشيح شخص اخر احتياط يمثل الجسم التنسيقي في لجنة التوافق في حال تعذر حضور الأصيل ويجدد التفويض مرة كل ستة أشهر على أن يكونوا من أعضاء مجلس الإدارة، ويعدّ ممثل لجنة التوافق متحدثاً باسم شبكته ومخولاً لاتخاذ القرارات بالنيابة عنها ومسؤولاً عن ضمان التزام الشبكة بالاتفاقات المبرمة.

يتم اختيار منسق عام للرابطة بشكل دوري كل 3 أشهر من أحد أعضاء لجنة المنسقين وفق تسلسل ثابت تقره لجنة المنسقين، ويعدّ المنسق متحدثاً رسمياً باسم الرابطة ويمثلها أمام الغير ضمن ما يفوض به من قبل لجنة المنسقين ويجوز له الاستعانة بكادر وظيفي لتنفيذ مهامه.

وبالنتيجة تعتبر رابطة الشبكات السورية رابطة مستقلة ولا تتبع لأي حزب سياسي أو فصيل عسكري تتخذ قرارتها انطلاقاً من المصلحة العليا للمجتمع المدني السوري وفق رؤيتها واستراتيجيتها لذلك نرى فيها مرحلة مهمة يبنى عليها في قادمات الأيام والسنوات.

جمعية نارليجا NSYD

قام بتأسيسها مجموعة من أبناء سورية في 2013/9/28م
لتكون الجمعية الأولى التي تخدم السوريين
في منطقة ريفية صغيرة وفقيرة كمنطقة نارليجا
حيث كان هدفهم ايصال صوت ومعاناة السوريين المقيمين
في تلك المنطقة وكان من أولى اهتماماتهم
إغاثة السوريين المقيمين في تلك المنطقة ووضع إحصائية
لذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام وأبناء
الشهداء الذين هم بأمس الحاجة للاهتمام والرعاية وكذلك
العائلات الفقيرة المتعففة
ونتيجة ذلك وجدت الجمعية أن غالبية الناس بحاجة إلى
العناية الصحية فقامت بافتتاح مستوصف
صغير في مقرها بتاريخ 2013/12/25 عبارة عن عيادة
أطفال وعيادة داخلية لمدة 6أيام في الأسبوع
بالإضافة إلى عيادة جلدية تطوعية لمدة 3 أيام في الأسبوع
حيث أنه كان المركز الأول والوحيد
لمعالجة اللاشمانيا عن طريق البخ بالآزوت ثم أضافت لاحقا»
عيادة عصبية وعظمية وعينية تطوعية
لمدة يوم واحد لكل منها في الأسبوع
دام عمل المستوصف 8 أشهر إلى أن تم إغلاقه لعدم وجود
ترخيص
لكن الفكرة ظلت قائمة إلى أن قامت مديرية الصحة في هاتاي

بتوقيع عقد تأسيس مركز
المهاجرين
الصحي الأول في نارليجا
مع الجمعية وتم افتتاح
المستوصف بشكل فعلي
ونظامي في 2016/3/15
حيث يقوم بالإضافة إلى ما
سبق ذكره بتخديم السوريين
المقيمين في نارليجا ويوفر
عليهم عناء الذهاب
إلى أنطاكيا والانتظار
طويلا» في المشافي بسبب
الضغط الهائل عليها
ويستقبل يومياً حوالي 100
مريض ويعطى وصفة طبية
تصرف من الصيدليات بشكل
مجاني
ومن ضمن خصائص
المستوصف تلقيح الأطفال حيث تم تخصيص 4أيام في
الأسبوع يتم فيها
تلقيح 50 طفل كل يوم وكذلك استقبال حالة إسعافية
بسيطة يتم فيها تقديم الإسعافات الأولية
وكذلك لم تتوقف في تلك الأثناء عن العمل الإغاثي ونتيجة
كثافة عدد السوريين قامت بتخصيص أقسام
للإغاثة :
-1قسم ذوي الاحتياجات الخاصة : حيث تقوم بمساعدتهم
وتقديم الدعم المتوفر من (كراسي إعاقة –
حفاضات – أجهزة سمع – ضمادات ..وما إلى ذلك) كما
تقوم ممرضة مخصصة لزيارة المريض في
منزله لتغيير الضمادات له وبذلك توفر عليهم صعوبة
الذهاب إلى المشافي

-2قسم الأيتام وأبناء الشهداء : تقوم أيضاً بمساعدة عائلات الأيتام وأبناء الشهداء وتقديم الدعم المتوفر من (أغذية – ألبسة – بطانيات – وما إلى ذلك)

-3قسم العائلات الجدد : وكذلك خصصت قسم إسعافي للعائلات القادمة حديثاً من سورية حيث تقوم بتقديم المساعدات المتوفرة من (أغطية – أغذية – وما إلى

ذلك)كمساعدات أولية لبدء حياة جديدة

-4قسم العائلات المتعففة : مخصص للعائلات ذات العدد الكبير وليس لديهم معيل تقوم أيضا بتقديم الدعم المتوفر لهم

وأيضاً من ضمن المشاريع التي تقوم فيها مشروع « إفطار صائم « طيلة شهر رمضان

عبارة عن قسمين

القسم الأول : يتم طهو الطعام وتوزيعه للعائلات المحتاجة الموجودة في المنطقة

القسم الثاني : عبارة عن إفطار سوري تركي مشترك يهدف لتقوية الروابط بين السوريين والأتراك

ودمج السوريين في المجتمع التركي ويختتم بمشروع «فرحة عيد « حيث يتم فيه توزيع هدايا وعيديات للأطفال الأيتام وأبناء الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة بمناسبة العيد

كما قامت جمعية نارليجا بإنشاء مايسمى لجنة السلم الأهلي (لجنة الشورى) مؤلفة من 16 عضو

تركي بالإضافة ل 16 عضو سوري تُعنى بفض النزاعات بين السوريين والسوريين وكذلك بين

السوريين والأتراك والحفاظ على العلاقات السلمية بينهم وتحصيل حقوقهم

قامت جمعية نارليجا أيضاً بافتتاح مركز للتدريب والتأهيل يُعنى بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

(متلازمة داون –التوحد –صم بكم..)

والأطفال الذين يعانون من صعوبات في النطق والتعلم ورعايتهم

من خلال جلسات تدريبية يومية يخضعون فيها للعلاج بهدف التفاعل مع أصدقائهم ومعلميهم والاندماج

في المجتمع والتخلص من خجل الإعاقة

ويقام فيه أيضاً دورات لغة انكليزية مجانية ودورات لغة تركية مجانية

بالإضافة لإقامة ندوات توعوية

للأخوات السوريات بكل ما يخص حقوقهن وواجباتهن في تركية

وكذلك قامت الجمعية بإنشاء مشاريع

كثيرة من ضمنها مشروع «مولحالا1 « عبارة عن مشروع صغير

يعود ريعه لثلاثة عائلات من المعتقلات السوريات اللواتي خرجن من سجون النظام السوري وعانَين

من ظلم المجتمع ونظرته السلبية لهن

وتعمل جمعية نارليجا على دمج العلاقات السورية والتركية

مع بعضها آملةً بالتطوير لتشمل خدماتها

الأخوة السوريين والأتراك وتقوية صلة المحبة والإخاء

وتستمر الجمعية بأعمالها الإنسانية على كافة الأصعدة

المذكورة سابقاً وتسعى جاهدة لتنفيذ مشاريع

جديدة راجين الله عز وجل التوفيق والنجاح والدعم على كافة الأصعدة

أنشطة المنظمات

فسحة أمل

بعد الاستهداف الأخير بالصواريخ الكيماوية على قرية #خان_شيخون
أقامت #فسحة_أمل دورة تدريبية بالإسعافات الأولية اللازمة للوقاية من الهجمات الكيماوية، وذلك لإطلاق حملات توعية بعنوان التعامل مع الهجمات الكيماوية.

جمعية عطاء

انطلقت عيادتنا المتنقله وفرقنا العامله بريف إدلب الشمالي يوم الاحد بتاريخ 2017/4/2 لتقديم الخدمات الطبيه العاجلة اللازمه لاهلنا المهجرين من حي الوعر
حيث تم استقبالهم وتقديم الخدمات الطبية لهم وتم معاينة 900 مريض يعانون من الامراض الموسمية من زكام والتهاب القصبات التنفسيه وبعض حالات التهاب المجاري البولية كما تم معاينة 26 طفل و 14 مريضة بالاضافة للعديد من الحالات التي كانت تعاني من التعب العام نتيجة طول مدة السفر تم تقديم الخدمات الطبيه للجميع وتشخيص الامراض واعطائهم الأدوية اللازمة.

أنشـطة المنظمات

منظمة البنيان المرصوص الخيرية

في ظل نقص الغذاء وتعسر وسائله وندرة أسبابه وقفت منظمة البنيان المرصوص الإنسانية موقف الأخ من أخيه وجسدت بموقفها هذا قول يوسف لأخيه: إني أنا أخوك فلا تبتئس

توزيع مادة الخبز على المحتاجين في كل من

#الرستن #الحولة #تلبيسة

1438هـ / 2017 م

كلمة السر

الصوت الهادئ أقوى من الصراخ والأدب يهزم الوقاحة والتواضع يحطم الغرور والاحترام يسبق الحب والصدق يسحق الكذب والتوبة تحرق الشيطان , حاول أن تجعل كل من يراك يريد أن يكون مثلك

كلمة السر :كلمة السر مكونة من 01 أحرف من هو أول مؤذن في الاسلام

ا	و	ا	ل	ت	و	ا	ض	ع	ل	و	ا	ي
ل			ا	ل	غ	ر	و	ر		ا	ل	ر
ص	ي	س	ب	ق	ب	ح	ل	ا	ح	ل	ه	ا
ر		م	ا	ل	ت	و	ب	ة	ا	ص	ا	ك
ا	ة	ا	ت	ح	ر	ق			ل	د	د	أ
خ	ح	ر	ب		ك	ل	ث	م	ك	ي	ئ	ن
	ا	ت		ي	ك	و	ن	ا	ذ	ق	م	ر
م	ق	ح	ل		ي	ر	ي	د	ب		ط	ب
ز	و	ل		ن	ا	ط	ي	ش	ل	ا	ح	
ه	ل	ا	ي	س	ح	ق		ا	ن		ي	ن
ي	ا	و	ب			ب	د	أ	ل	ا	و	م
ا	ل	ص	و	ت	م	ن		ى	و	ق	ا	ل
ح	ا	و	ل		ل	ع	ج	ت	ن	أ		ك

الكلمة في العدد السابق :اسطنبول

نكات العدد :

- من آداب الضيافة هذه الأيام :

1 - قهوة

2 - شاحن جواااااال

3 - الرقم السري لشبكه الانترنت

4 - لاتزعج الضيف واحكي مع الحيط

- واحد محشش راح يزور صاحبو بالمشفى شاف الممرضة وسألها صاحبي بأينو طابق ؟؟؟

قالتو الممرضة شو معو صاحبك قالها معو مارسيدس كحلية

لغز :

متى تستطيع وضع الماء في الغربال ؟

يتسع لمئات الألوف ولا يتسع للطير المنتوف؟

إن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري هو الاتحاد الأول في سوريا انطلق بُعيدَ انطلاق الثورة السورية. وهو منظمة مجتمع مدني مستقلة ومنذ انطلاقتها بداية عام ٢٠١٢ حددنا مجموعة موجهات لأهدافنا واستراتيجيتنا أهمها:

١-خيمة الوطن تتسع للجميع بكل ألوانهم وانتماءاتهم وعرقياتهم وأديانهم وطوائفهم

٢- نشر ثقافة العمل التطوعي وتحريك الكامن منها لإكمال مسيرة التنمية بالاعتماد على ثقافة الأمة التاريخي في العمل التطوعي وما تحصّل من تطوّر في المجتمعات الحديثة لهذا المفهوم

٣- الوصول بالمجتمع السوري إلى أعلى معايير المواطنة: كانت هذه رؤيتنا وهذا حلمنا البعيد من خلال الحرية وحقوق الانسان والتعددية والمجتمع المدني الحر.

٤- إلقاء الأضواء على المشاكل والمعاناة الانسانية للقضية السورية التي تعتبر المأساة الأكبر في عصرنا الحالي لتفعيل البعيد والقريب لسد حاجات الناس المتعددة

٥- طرح حلول استراتيجية تتعلق بمستقبل سوريا: وذلك من خلال الحض على إنشاء مراكز الأبحاث والدراسات ودعم الأكاديميين وتنسيق جهودهم وتشكيل نواة من النخبة.

٦- تشكيل لوبي مدني على السياسيين لتقديم خدمات أكبر: لا أجندة سياسية وبالتالي استقلالية تمكن من الضغط على الأخر لتحقيق ما يفيد المشروع المدني

٧-- التشاركية: قبول الآخر من الأفراد والمنظمات على مبدأ الحفاظ على كيان المنظمات واستقلاليتها والتشارك والتقاطع والتنسيق فيما يخدم الوطن ليس هناك خيار عن التشاركية لكبر المصيبة وعدم القدرة على سد الحاجات المدنية (لو تعاون واجتمع الجميع لما كفوا إلا جزءا بسيطا من المشكلة).

٨- الانتقال من العفوية إلى المأسسة لمنظمات المجتمع المدني لرفع كفاءة العمل وتطوير آلياته ليحقق الهدف المنشود

٩-تحقيق مقولة السلم الأهلي والاجتماعي على مبدأ احترام الأديان والثقافات والتنوع والتعايش دون استثناء لأحد من خلال القيم المطروحة ومن خلال تشكيل منظمات جديدة

١٠- الاهتمام بالمرأة والطفل الذين هم أكثر تضرراً من الكارثة والذين تم تهميشهما سابقا وتهميش دورهما في صناعة وبناء الأمة.

١١- مصطلح المجتمع المدني ليس ضد الدين: بل مدني وليس عسكري وليس سياسي ويختصر بـ(العمل التطوعي المدني) الذي يقدم لكل أفراد الوطن بغض النظر عن عرقياتهم وانتماءاتهم وألوانهم وأديانهم. والأديان كلها دافع قوي بما فيها من آيات وتعليمات لنشر ثقافة العمل التطوعي والخيري والحض عليه.